

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER -Biskra



Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences comptabilités

جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

# الموضوع

دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية  
دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات - بسكرة-

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية و المحاسبة

الأستاذ المشرف:

تخصص: محاسبة و تدقيق

إعداد الطالب(ة):

بلحسن محمد علي

لجنة المناقشة

بومعزة بلقاسم ناصر

الإسلام

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	بن تركي وليد		رئيسا	جامعة بسكرة
2	بلحسن محمد علي		مشرفا	جامعة بسكرة
3	نوبلي نجلاء		ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2022/ 2023



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed KHIDHER –Biskra

Faculté des Sciences Economiques,  
Commerciales et des Sciences comptabilités



جامعة محمد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية و المحاسبة

## الموضوع

دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية

دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات – بسكرة-

## مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم المالية و المحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

إعداد الطالب(ة):

الأستاذ المشرف:

لجنة المناقشة

بومعزة بلقاسم ناصر

بلحسن محمد علي

الإسلام

الرقم	أعضاء اللجنة	الرتبة	الصّفة	مؤسسة الانتماء
1	بن تركي وليد		رئيسا	جامعة بسكرة
2	بلحسن محمد علي		مشرفا	جامعة بسكرة
3	نوبلي نجلاء		ممتحنا	جامعة بسكرة

السنة الجامعية: 2023/ 2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

الحمد لله الذي من علي بكرمه وعظيم قدرته وأعانني على إتمام هذا العمل المتواضع، والصلاة والسلام

على اشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد شكر الله عز وجل والثناء عليه لقوله تعالى: "ولئن شكرتم لأزيدنكم"

يشرفني أن أتقدم بجزيل الشكر وعظيم التقدير والامتنان إلى

الأستاذ " بلحسن محمد علي " الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل

المتواضع، ولم يبخل علي بوقته أو جهده، فكان خير معين، والذي ادعوا له

أن يديم الله عليه الصحة والعافية وان يجزيه خير الجزاء

كما أتقدم بخالص الشكر للأساتذة في لجنة المناقشة على تقييمهم لهذا العمل

كما أتقدم إلى كل من الأستاذة أحمد قايد نور الدين و الأستاذ بن عبيد فريد بخالص الشكر

والامتنان على وقوفهم بجاني

كما أشكر جميع أساتذة كلية العلوم المالية و المحاسبية على جهدهم العظيم

كما أشكر زميلي " سيدي عثمان ساعد "

وكل من ساعدني في إتمام هذا العمل

# اهداء

الحمد لله الموفق الذي أعانني على إتمام هذا العمل ووقفني طيلة مشواري الدراسي

والصلاة والسلام على رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم

أهدي هذا العمل إلى والدتي التي تحملت شقاء الحياة من إجلي

إلى من وضعت الجنة تحت قدميها فكانت نبع الحنان ومنبع الأمان وسر السعادة إليك أُمي الحبيبة

مرزوقي سعيدة

و أبي الغالي بومعزة عيسى

إلى أخواتي الأعتزاء على قلبي

روميسة و زوجها شكيمة صهيب و أولادها محمد و ملاك و عمر و هاجر

و أخي العزيز صابر و زوجته ورغي مروى و الكتكوتة أروى

و إلى أختي الغالية لمياء و زوجها شتوحي عمر

و إلى خطيبي بصحراوي فطيمة

إلى أخوالي مرزوقي و أعمامي وروح عمتي البيضة و أصدقاء المرحوم عساسي زوهير و المرحوم سعيد

ربيبي

إلى أصدقائي

مبارك، رضوان، ساعد، مهدي، قصي، عماد، عادل، محمود

الاستاذة الطيبة بوسكار فايذة

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية و جعلها تعبر عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة، وفي سبيل تحقيق أهداف الدراسة فقد تم مقابلة محافظ الحسابات بولاية بسكرة و تمت بعدة زيارات ميدانية للمكتب، و لقد بنيت الدراسة على هذه المعلومات من أسئلة والإجابات التي وضعت في المقابلة. وقد توصلت الدراسة إلى محافظ الحسابات له دور فعال في تحقيق مصداقية القوائم المالية وذلك من خلال المصادقة على المعلومات المالية الموجودة في القوائم المالية.

الكلمات المفتاحية: محافظ الحسابات، القوائم المالية، المصادقية.

## SUMMAR:

This study aims to find out the extent of the effectiveness of the accounts portfolios in achieving the credibility of the financial statements and making them reflect the real situation of the institution

With several field visits to the office the study was built on this information from the question and answers that were put in the interview

The study concluded that the accounts governor has an effective role in achieving the credibility of the financial statements through authentication

On the financial information contained in the financial statements.

Keywords :accounts portfolios financial statement credibility .

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
9	مهام محافظ الحسابات	1.1
12	مسؤوليات محافظ الحسابات	2.1
19	نموذج تقرير شهادة بدون تحف	3.1
20	نموذج تقرير شهادة بتحفظ	4.1
21	نموذج رفض الشهادة لعدم الدقة الشرعية	5.1
22	نموذج رفض الإدلاء بالشهادة	6.1
40	الهيكل التنظيمي للمكتب	1.3

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
38	المستخدمون للقوائم المالية و احتياجاتهم	1.2
39	المستخدمون حسب طبيعة المعلومات المطلوبة	2.2
52	جانب الاصول من الميزانية 2021	1.3
53	جانب الخصوم من الميزانية 2021	2.3
54	جدول حساب النتائج بتاريخ 2021/12/31	3.3

# مقدمة

مقدمة:

ان التطور الذي شهد المؤسسات عبر الزمن و كذا التطور في ميدان الاقتصادية و توسع نطاق المبادلات التجارية، لذلك جعل للمؤسسة عدة أطراف مختلفة مما أوجب على المؤسسة تبني وظيفة جديدة داخل هيكلها ، و لأن القوائم المالية التي تقدمها إدارة المؤسسة الاقتصادية تستخدم من قبل الأطراف الخارجية في تقييم أدائها فإن تعارض المصالح في هذه الحالة قد يدفع الإدارة بتقديم معلومات مضللة و غير سليمة من خلال القوائم المالية وذلك حتى تظهر المؤسسة في صورة نجاحة و قوية.

ولزيادة ثقة المتعاملين بالقوائم المالية أصبح من الضروري وجود طرف ثالث آخر محايد قادر و مؤهل للحكم على الواقع الفعلي للمؤسسة حيث أصبح محافظ الحسابات يؤدي دورا هاما و ذلك من خلال مصداقية التي يضيفها على المعلومات التي توفرها الإدارة للمهتمين بالمؤسسة و مساعدتها في بلوغ أهدافها.

ويعتبر محافظ الحسابات الضامن و الوكيل لسلامة الحسابات و صدق القوائم المالية للمؤسسة و ذلك عن طريق الفحص الذي يجريه على الوثائق التي تصدرها المؤسسة.

وعنها نطرح الإشكالية التالية:

● ما هو الدور الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية؟  
و من خلال هذه الإشكالية نتفرع لنا التساؤلات التالية:

- ما هي المنهجية المتبعة من طرف محافظ الحسابات من أجل إكمال مهمته؟
- ما مدى قابلية التحقيق من المعلومة المحاسبية في القوائم المالية من وجهة نظر محافظ الحسابات؟
- ما مدى إمكانية إضافة محافظ الحسابات المصدقية على القوائم المالية؟

فرضيات الدراسة:

وبناء على التساؤلات المطروحة تم وضع الفرضيات التالية:

- يتمتع محافظ الحسابات بكفاءة المهنية و الاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي في محايد حول مصداقية القوائم المالية.
- هناك دور فعال لمحافظ الحسابات في الإضافة لمصداقية القوائم المالية.
- هناك قابلية التحقيق من المعلومة المحاسبية في القوائم المالية من وجهة نظر محافظ الحسابات.

## الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تعد الركيزة الأولى للأبحاث، إذا يقوم البحث العلمي على أساس الاطلاع و مراجعة الدراسات السابقة للحقل العلمي الذي تصب فيه الدراسة التي بصدد إعدادها.

## الدراسة الأولى:

- دراسة مسيلي سمية سنة 2017 لنيل شهادة ماستر حيث هدفت الدراسة إبراز فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثوقية القوائم المالية و كانت دراسة ميدانية لعينة من مكاتب محافظي الحسابات لولايي المسيلة و برج بوعرييج، أما العينة المدروسة تألفت من 45 محافظ حسابات و حسابات، محاسب معتمد و خبير محاسب لولايي المسيلة و برج بوعرييج.
- و من أهم النتائج الدراسة:
  - محافظ الحسابات لديه الكفاءة المهنية و الاستقلالية التي تمكنه من إبداء رأي في محايد حول موثوقية القوائم المالية.
  - القوانين المنصوص عليها تساهم بشكل كبير في ضبط عمل محافظ الحسابات من أجل الوصول إلى الحقائق الصحيحة.
  - إبراز الدور الذي يقوم به محافظ الحسابات في مراجعة حسابات المؤسسة الاقتصادية لتعزيز موثوقية على القوائم المالية المصادقة على شرعية و موثوقية القوائم المالية من قبل محافظ الحسابات يزيد من ثقة المستخدمين و المستثمرين.
  - تعبير القوائم المالية عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة و دورها في تزويد الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن الوضعية المالية للمؤسسة.

## الدراسة الثانية:

- دراسة بعاشي خالد سنة 2020 لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث حيث تطرقت إلى مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي، دراسة ميدانية، حيث يتكون مجتمع الدراسة من محافظي الحسابات المرخص لهم بمزاولة المهنة في الجزائر حيث بلغ عددهم 2379 بعنوان نشاط 2019، و قد تم استخدام النهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة .
- و من أهم النتائج الدراسة:
  - محل التدقيق بتطبيق النظام المحاسبي المالي. هناك إدراك ووعي تام من طرف محافظي الحسابات فيما يخص المسؤولية الواقعة على عاتقهم اتجاه مراقبة تطبيق النظام المحاسبي المالي.
  - يلتزم محافظو الحسابات بدرجة مرتفعة بدراسة وتحليل المؤشرات المالية التي تثير الشك حول استمرارية الاستغلال.
  - لا يولي محافظو الحسابات الاهتمام بالمؤشرات التشغيلية التي تثير الشك حول استمرارية الاستغلال خاصة منها ما تعلق بفقدان مدراء تنفيذيين دون استخلافهم، إذ لا يهتمون بهذا المؤشر، وهذا راجع في نظرهم أن الإشارة لذلك يكون بمثابة التدخل في التسيير وهو ممنوع قانونا، حيث تنص المادة 23 من القانون 10-10 المتعلق بالمهن الثلاث على أن

## مقدمة

محافظ الحسابات يضطلع بمهام فحص قيم ووثائق المؤسسة ومراقبة مدى مطابقة المحاسبة فيها للقواعد المعمول بها دون أن يتدخل في التسيير.

- محافظو الحسابات يلتزمون بدرجة مرتفعة بدراسة وتحليل المؤشرات القانونية التي تثير الشك حول استمرارية الاستغلال.
- درجة التزام محافظي الحسابات بالتحقق من تطبيق متطلبات العرض والإفصاح في قائمة المركز المالي مرتفعة، وهذا راجع لإدراكهم لمسؤوليتهم تجاه حملة الأسهم باعتبارهم الوكيل الرسمي عنهم، ولأن هذه القائمة تبرز حقوق المساهمين في أصول المؤسسة.
- يلتزم محافظو الحسابات بدرجة مرتفعة بالتحقق من تطبيق متطلبات العرض والإفصاح في جدول حساب النتائج، ويعود هذا الالتزام لأهمية هذه القائمة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، لأنها تلخص مختلف المصاريف والإيرادات المحققة من طرف المؤسسة خلال السنة المالية.
- يلتزم محافظو الحسابات بدرجة مرتفعة بالتحقق من تطبيق متطلبات العرض والإفصاح في جدول لا يتحقق محافظو الحسابات من التزام المؤسسات محل التدقيق بإعداد والإفصاح عن قائمة تدفقات الخزينة (جدول سيولة الخزينة) بالرغم من أهميتها ومن أن النظام المحاسبي المالي يفرض إعدادها و الإفصاح عنها، وهذا راجع لعدم اهتمام غالبية المؤسسات بإعداد هذه القائمة لكون معظمها يمثل مؤسسات عائلية.
- حافظو الحسابات يلتزمون بدرجة مرتفعة بالتحقق من تطبيق متطلبات العرض والإفصاح في قائمة الملاحق، وهذا راجع لأهمية هذه القائمة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية لمساعدتهم على قراءة و فهم القوائم المالية.
- يلتزم محافظو الحسابات بدرجة مرتفعة بإبلاغ الجهات المعنية بمختلف الجرائم المكتشفة أثناء عملية التدقيق.
- لا يولي محافظو الحسابات الاهتمام بحسابات العملاء المتعاملين مع المؤسسة محل التدقيق، بالرغم من أهمية هذه الحسابات في إجراء المقارنات مع الدفاتر والسجلات المحاسبية لتحديد إن كان هناك خطأ أو غش مرتكب من طرف إدارة المؤسسة.

### منهجية الدراسة:

انطلاقاً من طبيعة وأهداف التي تسعى إلى تحقيقها و متمثلة في معرفة دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية، فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة ، و ذلك عن طريق المسح الجزئي بأسلوب دراسة الحالة.

### ● المقابلة

### تصميم الدراسة:

للدراية تصميم موضوعية وزمنية ومكانية، بالنسبة لتصميم المكانية فتعلق بمكان إجراء التبرص و جمع البيانات الأولية من محل الدراية المتمثل في مكتب محافظ الحسابات بسكرة(العالية) وبالنسبة لمدى الزماني فإن نتائج الدراية مستندة إلى على مكتب محل الدراية المتمثل في فترة المقابلة و الزيارات الميدانية والتي تم خلال شهر أفريل و ماي 2023.

## أهمية الدراسة:

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يناقشه، و الذي يتناول دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية حيث نسعى إلى التعرف على محافظ الحسابات في مكتبه بسكرة، وكيفية عمله علة تحقيق مصداقية القوائم المالية. وتتمثل أهمية البحث في:

- تسليط الضوء على مهنة محافظ الحسابات والدور الذي يؤديه في زيادة مصداقية القوائم المالية
- معرفة الخدمات التي تؤديها المحافظ الحسابات و القوائم المالية للأطراف التي لها صلة
- معرفة الاقتصاد بصفة عامة و الكشف على التلاعب و الغش و يضمن المصداقية و الشفافية في التسيير

## أهداف الدراسة:

- الوقوف على الواقع مهنة محافظ الحسابات و ابراز دوره في مراجعة الحسابات للمؤسسات لتحقيق مصداقية القوائم المالية.
- معرفة مدى تمتع محافظ الحسابات بالكفاءات المهنية و الإستقلالية الذي تساعده للوصول لإبداء رأي في محابيد.
- توضيح الدور الفعال الذي يلعبه محافظ الحسابات في تحقيق انتظامية و مصداقية المعلومة المالية.

## هيكل الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى ثلاث فصول، الفصل الأول يتعلق بالإطار النظري لمحافظ الحسابات والذي سنقسمه إلى مبحثين، المبحث الأول مفاهيم أساسية لمحافظ الحسابات، المبحث الثاني سنتناول فيه تقارير محافظ الحسابات.

و الفصل الثاني يتعلق بالإطار النظري حول القوائم المالية و سنقسمه إلى ثلاث مباحث المبحث ماهية القوائم المالية، اما المبحث الثاني نتناول فيه أساسيات حول القوائم المالية ، وفي الاخير المبحث الثالث نتطرق فيه إلى محافظ الحسابات و مصداقية القوائم المالية. وسيخصص الفصل الثالث للجزء التطبيقي للدراسة الميدانية الخاصة بالموضوع، و الذي يكون على مستوى مكتب محافظ الحسابات.

لنصل في الأخير إلى خاتمة تتضمن النتائج النظرية و التطبيقية المتواصل إليها، و تدعيمها باقتراحات و توصيات.

## خطة مختصرة:

الفصل الأول : مدخل نظري لمحافظ الحسابات

المبحث الاول: مفاهيم أساسية لمحافظ الحسابات

المبحث الثاني: ماهية تقرير محافظ الحسابات

الفصل الثاني: مدخل نظري حول القوائم المالية

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية

المبحث الثاني: أساسيات حول القوائم المالية

المبحث الثالث: محافظ الحسابات و مصداقية القوائم المالية

الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات بسكرة

المبحث الأول: تقديم عام لمكتب و محافظ الحسابات

المبحث الثاني: تقرير الإطار المنهجي للبحث

# الفصل الأول:

الإطار النظري لمحافظة الحسابات

## الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات

## تمهيد:

أصبح التدقيق نشاطا لا غنى عنه بسبب زيادة الطلب على الخدمات التي يقدمها التدقيق. فهي وسيلة لخدمة الأطراف المتعددة و الجوانب القانونية و الجوانب المالية من خلال الثقة و المصداقية التي يوفرها المحاسب ودرجة امتثاله لمعايير المراجعة، و يتم تحقيق ذلك من خلال التأكد من صحة البيانات المحاسبية و المالية و مدى اتخاذ القرارات السليمة و الصحيحة من أجل فهم واضح للمركز المالي للمنظمة ، و تبدأ عملية التدقيق بالتخطيط من ثم الى الإجراءات المتخذة، حتى مراجعة عناصر البيانات المالية و إعداد التقارير عنها في نهاية عملية التدقيق.

و تم تقسيم هذا الفصل الى بحثين :

- المبحث الاول : مفاهيم أساسية لمحافظ الحسابات
- المبحث الثاني: ماهية تقارير محافظ الحسابات

## المبحث الأول: مفاهيم أساسية لمحافظ الحسابات

من خلال هذا المبحث سيتم إعطاء نظرة حول محافظ الحسابات وحقوقه وواجباته.

### المطلب الأول: تعريف محافظ الحسابات

حسب ما جاء به القانون (10-01) وتحديدًا في المادة (22) المؤرخ في 2010/07/11 يعد محافظ الحسابات، في مفهوم هذا القانون " كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص وتحت مسؤوليته ، مهمة المصادقة على حسابات الشركات و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به" (فيصل، 2018، صفحة 171)

وعرف القانون التجاري من خلال المادة 715 مكرر 4 محافظ الحسابات أو مندوب الحسابات: "من بين المهنيين المسجلين على جدول المصنف الوطني، وتتمثل مهمتهم الدائمة في التحقيق في الدفاتر والأوراق المالية للشركة وفي مراقبة انتظام حسابات الشركة وصحتها، كما يدققون في صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الإدارة أو مجلس المديرين حسب الحالة، وفي الوثائق المرسلّة إلى المساهمين، حول الوضعية المالية للشركة وحساباتها."

من خلال التعاريف السابقة نستخلص أن محافظ الحسابات هو شخص مهني مستقل مسجل على جدول المصنف الوطني لمحافظي الحسابات، ذو كفاءة علمية ومهنية، يقوم بتدقيق حسابات المؤسسات والمجمعات من أجل إبداء رأيه الفني المحايد حول عدالة وصدق قوائمها المالية. والشخص الذي يريد ممارسة مهنة محافظ الحسابات سواء كان شخصا معنويا أو حقيقيا لابد من حيازته على الجنسية الجزائرية. توفره على شروط ومؤهلات تمكنه من أداء مهمته على أكمل وجه، ومن هذه الشروط نذكر :

- التمتع بجميع الحقوق المدنية والسياسية .
- حيازة على الجنسية الجزائرية.
- التمتع بمجمع الحقوق المدنية والسياسية .
- ألا يكون قد صدر في حقه حكم بارتكاب جناية أو جنحة عمدية مخلة بشرف المهنة.
- أن يكون حاصلًا على الشهادة الجزائرية لمحافظ الحسابات أو شهادة معترف بمعادلتها.
- أن يكون معتمدا من طرف الوزير المكلف بالمالية وأن يكون مسجلا بالغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات.
- ضرورة تأديته لليمين الدستورية المنصوص عليها في المادة 6 من القانون 01-10 المنظم للمهنة. (خالد، 2021/2020، صفحة 64/63)

ويعرف كذلك " هو ذلك الشخص الذي يكون قانوني و مستقل و محايد وليس له علاقة مباشرة بالمؤسسة ويمكن الاعتماد عليه . حيث تعرض عليه كافة البيانات و المعلومات المحاسبية و المالية و ان تحمل هذه المعلومات المحاسبية رأيه المكتوب و الموقع منه بشأنه أي محافظ الحسابات كمثل قانوني هو شخص له اسم خاص و تحت مسؤوليته الخاصة يقوم بمهمة اختيار شرعية وصدق حسابات المؤسسة التي يقوم بمراجعة قوائمها المالية المختلفة . (شاهد، عبد النعيم، و الأخصر عياشي، 2017، صفحة 9)

### المطلب الثاني: مهام و مسؤوليات محافظ الحسابات

ويتم عرض في هذا المطلب أبرز مهام و مسؤوليات محافظ الحسابات.

#### أولاً: مهام محافظ الحسابات

##### 1- الفحص

يفحص صحة الحسابات السنوية و مدى مطابقتها للمعلومات المسجلة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرون للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص. كما يشهد أيضا بأن الحسابات السنوية للمؤسسة مستوفي كل الشروط المنصوص عنها قانونا من جهة و منتظمة و صحيحة و مطابقة تماما لنتائج عمليات السنة الماضية، وكذلك بالنسبة للوضع المالية و ممتلكات المؤسسات و الهيئات من جهة أخرى. ويقوم أيضا محافظ الحسابات في إطار مهامه بفحص شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة التي يراقبها و المؤسسات أو الهيئات التابعة لها أو بين المؤسسات و الهيئات التي تكون فيها للقائمين بالإدارة حسب الحالة وفي الوثائق المرسلة الى المساهمين حول الوضع المالية للمؤسسة وحساباتها .

##### 2- التحقيق (أو التحقق)

يقوم محافظ الحسابات بالتحقق من صحة المعلومات المقدمة في تقرير مجلس الادارة حسب الحالة وفي الوثائق المرسلة الى المساهمين حول الوضع المالية للمؤسسة و حساباتها ، والتأكد من صحة جرد موجودات المؤسسة والتزاماتها، ويقوم أيضا بالتحقيق في الدفاتر والأوراق المالية للمؤسسة ومراقبة انتظام حساباتها وصحتها، ويعمل أيضا محافظ الحسابات على التحقق من احترام مبدأ المساواة بين المساهمين، وإجراء التحقيقات و الرقبات التي يراها مناسبة. ويتأكد من أن القائمين بالإدارة قد احترموا كل اللوائح القانونية والتنظيمية المعمول بها لا سيما تلك المتعلقة بإعداد وعرض القوائم المالية.

##### 3- إبداء الرأي:

يُبدى رأيه حول شروط إبرام الاتفاقيات المحددة في القانون.

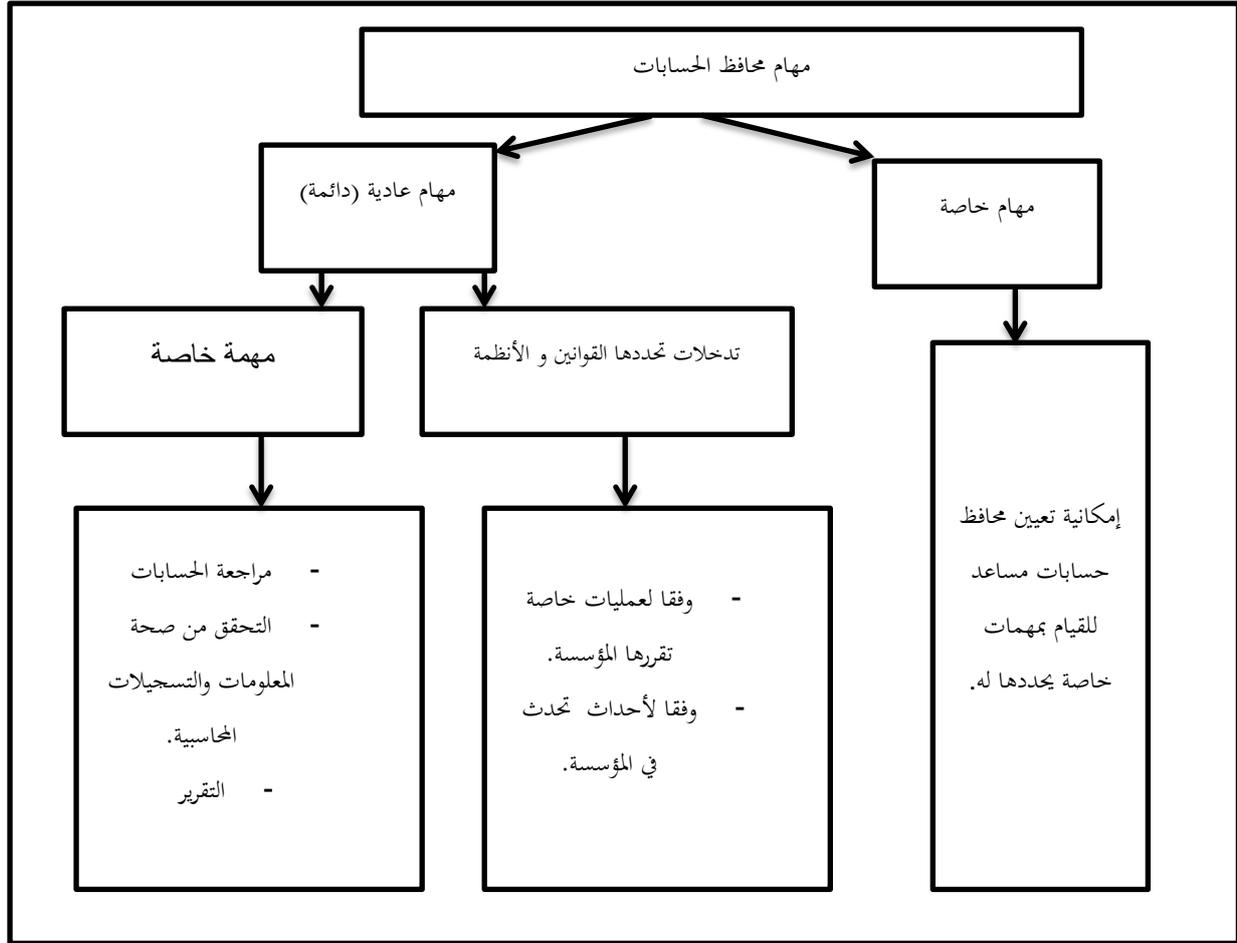
##### 4- التقييم

تقييم شروط إبرام الاتفاقيات بين المؤسسة محل التدقيق والمؤسسات التابعة لها، أو مع المؤسسات التي يكون لمسؤولي المؤسسة محل التدقيق اتصال مباشر أو غير مباشر بها .

##### 5- التقرير

بعد إجراء الفحوصات المطلوبة والتحقيقات في صحة الحسابات التي قدمها مسيرو المؤسسة، يتعين على محافظ الحسابات إعداد تقارير حول الوضع المالية للمؤسسة والقيام بالمصادقة عليها، وتقديمها إلى الجمعية العامة

الشكل رقم 1.1: مهام محافظ الحسابات



المصدر(خالد، 2021/2020، صفحة 69)

### ثانيا: مسؤوليات محافظ الحسابات

تتلخص مسؤولية محافظ الحسابات في أن يقوم بتدقيق حسابات المؤسسة وفحص القوائم المالية، وإبداء رأيه الفني المحايد حول مدى دلالة هذه القوائم على عدالة المركز المالي للمؤسسة وعلى نتيجة أعمالها. ويجب على محافظ الحسابات أن يكون خبيرا في شؤون التدقيق والمحاسبة، ولذلك فإن رأيه في القوائم المالية هو رأي مهني وبالتالي يجب أن يكون تدقيقه للقوائم المالية مبنيا على أساس علمي وعملي سليم، وتقع على عاتق محافظ الحسابات العديد من المسؤوليات منها المسؤولية المدنية، الجنائية والتأديبية، توضحها كما يلي:

1. مسؤولية مدنية

إن محافظ الحسابات بعد مسؤولاً مدنياً تجاه المؤسسة وتجاه الغير، وعليه تعويض الضرر المادي والمعنوي الذي لحق بمؤلاء في حالة ارتكاب أخطاء وتقصير، مع إثبات أن الضرر ناتج بصفة مباشرة أو غير مباشرة من تلك الأخطاء وذلك التقصير. ولا يكون محافظ الحسابات مسؤولاً مدنياً عن المخالفات التي يرتكبها القائمون بشؤون الإدارة أو أعضاء مجلس المديرين حسب الحالة، إلا إذا لم يكشف عنها في تقريره للجمعية العامة ولوكيل الجمهورية أو لحددها رغم اطلاعه عليها .

وتنشأ المسؤولية المدنية لمحافظ الحسابات في حالة الإخلال بالتزام ناشئ عن عقد التدقيق مع عملائه، وهو ما يعرف بالمسؤولية التعاقدية (أو المسؤولية المدنية تجاه العميل) وتنشأ أيضاً عن مخالفته للالتزام قانوني عام يتمثل في عدم المساس بحقوق الآخرين دون حق ، وهو ما يُعرف بالمسؤولية التقصيرية (أو المسؤولية المدنية تجاه الغير)، وأوضحها كما يلي:

أ. المسؤولية المدنية تجاه العميل (الزبون):

تنشأ هذه المسؤولية التعاقدية بين محافظ الحسابات والعميل (المؤسسة محل التدقيق نتيجة إخلال محافظ الحسابات لبنود العقد المبرم بين الطرفين، أو إخلاله بتنفيذ الخدمات المنصوص عليها في العقد. ويكون من حق العميل طلب تعويض مناسب عن حجم الضرر الذي لحق به. (خالد، 2021/2020، صفحة 74)

ب. المسؤولية المدنية تجاه الغير (الطرف الثالث):

هنا يكون محافظ الحسابات مسؤولاً مدنياً تجاه مستخدمي القوائم المالية (المقرضون مصلحة الضرائب، المستثمرون والدائنون.....)

ت. مسؤولية جزائية (قانونية):

قد يجد محافظ الحسابات نفسه مسؤولاً جنائياً، عند مخالفته لبعض نصوص قانون العقوبات في الحالات التالية، إذا استثنينا حالة عدم التصريح بالأعمال غير الشرعية الوكيل الجمهورية:

- حالة تقديم معلومات كاذبة حول وضعية المؤسسة.

- حالة عدم احترام سر المهنة.

وأصبحت المسؤولية القانونية من المشاكل التي تواجه مهنة التدقيق الخارجي حيث تزايدت عدد القضايا المرفوعة ضد المدققين الخارجيين وخاصة في النصف الثاني من القرن العشرين، وقد ساعد على ذلك عدة عوامل، من أهمها التعقيدات المتزايدة لعمليات الاختبارات والفحوص في مجال تدقيق الحسابات، والتي تعود إلى مجموعة من الأسباب منها كبر حجم المؤسسة واستعمال الحاسوب في تشغيل البيانات، وظهور المؤسسات متعددة الجنسيات والتداخل عملياتها، إضافة إلى النمو المتزايد من قبل مستعملي القوائم المالية بأهمية ومسؤوليات المدققين الخارجيين.

ويتعرض محافظ الحسابات إلى المساءلة في حال قيامه بالغش أو الإهمال أي من الأفعال التالية :

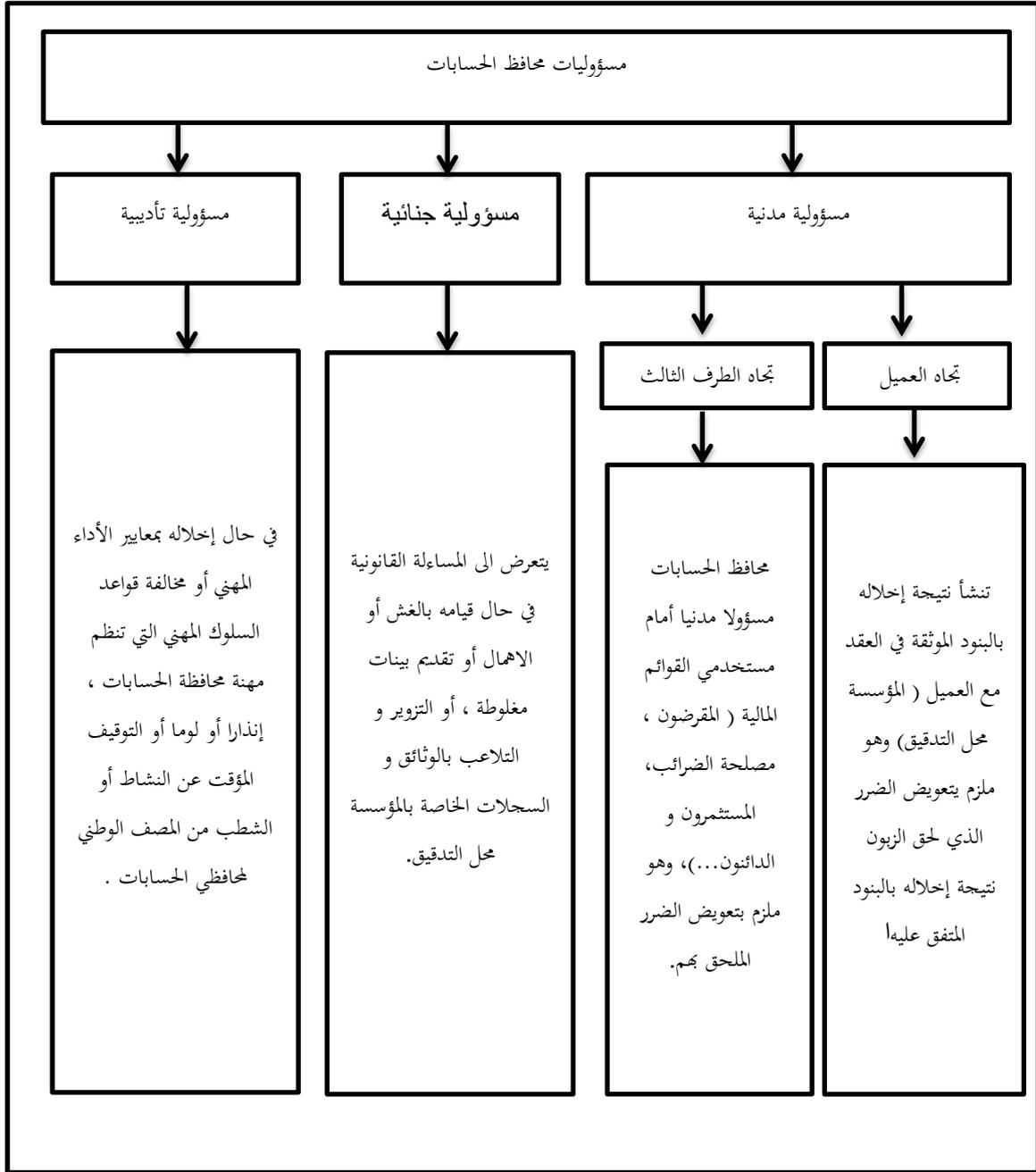
- تقديم بيانات كاذبة في التقرير المقدم من طرفه حول وضعية المؤسسة.
  - وضع تقرير مغاير للحقيقة أو المصادقة على وقائع غير حقيقية تتعلق بالمؤسسة.
  - التلاعب أو التغيير أو التزوير في السجلات والوثائق المحاسبية الخاصة بالمؤسسة محل التدقيق.
  - عدم المحافظة على أسرار الزبون. (خالد، 2021/2020، صفحة 75)
- ث. مسؤولية تأديبية

في حالة إخلال محافظ الحسابات بواجباته حسب ما تنص عليه قواعد الجمعيات والنقابات المهنية التي ينتسب إليها، قد يتلقى إنذاراً أو لوماً أو التوقيف المؤقت عن مزاولة المهنة أو الشطب من المصف الوطني لمحافظي الحسابات

ويرى آخرون أن المسؤولية التأديبية هي المسؤولية التي يتعرض لها محافظ الحسابات إذا ما خالف قواعد السلوك المهني التي تنظم مزاولة المهنة وتختص في ذلك الهيئات التي لها صفة الإلزام القانوني والمهني على المدقق الخارجي، سواء أكانت هيئة حكومية أو هيئة مهنية، وتثبت العقوبة على المدقق الخارجي في حال ثبوت إخلاله بواجباته عند أداء خدماته المهنية ومدى مسؤوليته عن المخالفات التي يرتكبها عند أداء مهامه تختلف من بلد إلى آخر تبعاً لاختلاف نصوص القانون في ذلك البلد الذي يحكم هذه المخالفات، وتبعاً لنظرة المجتمع لخطورة هذه المخالفات، وأن العقوبات الانضباطية التي يتعرض لها المدققين الخارجيين يمكن اعتبارها من أخطر أنواع العقوبات لأنها مرتبطة بشكل أساسي بسمعته بين المزاولين للمهنة ويون مستعملي القوائم المالية بشكل عام. (خالد، 2021/2020، صفحة 77)

وبناء على ما سبق يمكن توضيح المسؤوليات التي تقع على عاتق محافظ الحسابات بصفة عامة من خلال الشكل الموالي:

شكل رقم 2.1: مسؤوليات محافظ الحسابات



المصدر: (خالد، 2021/2020، صفحة 78)

المطلب الثالث: حقوق و واجبات محافظ الحسابات

لمحافظ الحسابات جملة من الحقوق الواجب الحصول عليها في إطار مهامه، كما تقع أيضا على عاتقه مسؤوليات وواجبات تجب عليه الوفاء بها، وهي موضحة كما يلي:

اولا: حقوق محافظ الحسابات

تمثل حقوق محافظ الحسابات فيما يلي :

- حق الاطلاع في أي وقت وفي عين المكان على السجلات المحاسبية والموازنات والمراسلات والمحاضر، وكل الوثائق والكتابات التابعة للمؤسسة أو الهيئة التي يقوم بتدقيق حساباتها.
- حق الطلب من القائمين بالإدارة والأعوان التابعين للمؤسسة أو الهيئة، كل التوضيحات والمعلومات، وأن يقوم بكل التنقيح التي يراها ضرورية.
- حق الحصول في مقر المؤسسة على معلومات تتعلق بمؤسسات مرتبطة بها أو بمؤسسات أخرى مساهمة معها. حق حضور الجمعيات العامة، كلما اقتضت الضرورة ذلك.
- الحق في الحصول على أتعابه نظير عمله المقدم على ألا يتلقى أي أجرة أو امتياز مهما يكن شكله باستثناء الأتعاب والتعويضات المنفقة في إطار مهمته.
- الحق في الاستقالة دون أن يتخلص من التزاماته القانونية مع ضرورة تقديم إشعار مسبق مدته ثلاث (03) أشهر، ويُقدم تقريرا عن المراقبات والإثباتات الحاصلة.
- حل مناقشة قرار عزله أمام الجمعية العمومية. (خالد، 2021/2020، صفحة 72)

ثانيا: واجبات محافظ الحسابات

تقع على عاتق محافظ الحسابات العديد من الواجبات أو الالتزامات الضرورية لإنجاز عمله بشكل جيد، وهي:

- يجب على محافظ الحسابات أن يقوم بالفحص الدقيق للسجلات والدفاتر المحاسبية للمؤسسة التي يقوم بتدقيق حساباتها، بغرض التأكد من صحتها وسلامتها وكشف الأخطاء الموجودة بها.
- يجب عليه فحص حسابات قائمة المركز المالي للتحقق من أنها تعبر بصدق عن القيم الحقيقية العناصر الأصول والالتزامات.
- محافظ الحسابات ملزم بالسهر على تقديم التوصيات والاقتراحات الملائمة لمعالجة وتصحيح الأخطاء المكتشفة. ضرورة قيامه بالتحقق من أن المؤسسة تلتزم بتطبيق مختلف القوانين واللوائح والأنظمة المعمول بها بطريقة سليمة.

- ضرورة التزامه بقواعد قانون المهنة وأدابها وسلوكها في كل ما يتعلق بعمله، مع التزامه أيضا بمعايير المراجعة المقبولة والمتعارف عليها عند تنفيذ عملية التدقيق، لأن مخالفته لهذه المعايير تعرضه لمساءلة قانونية أو مهنية من قبل أعضاء المهنة.
- يجب على محافظ الحسابات الالتزام بالأمانة في أداء مهامه، وذكر الحقيقة في كافة التقارير التي يقدمها للمساهمين، ولكل من يهمه الأمر من أصحاب المصالح ذات العلاقة بالمؤسسة. (خالد، 2021/2020، صفحة 73)

## المبحث الثاني: ماهية تقارير محافظ الحسابات

في إطار المهام الموكلة إليه، محافظ الحسابات ملزم بإعداد مجموعة من التقارير المهمة بالنسبة لمستخدمي القوائم المالية، وذلك بالاعتماد على عدة معايير، هذا ما سنتطرق إليه من خلال إبراز مختلف تقارير محافظ الحسابات والمعايير التي يعتمد عليها في كتابة هذه التقارير

### المطلب الأول: مفهوم تقرير محافظ الحسابات

و يتم عرض لمفهوم تقارير محافظ الحسابات و أهم أهدافها و : معايير إعداد تقارير محافظ الحسابات.

### أولاً: تقارير محافظ الحسابات

يعتبر التقرير المنتج المادي لعملية التدقيق، وهو يُعتبر كأداة اتصال بين المدقق والأطراف المستفيدة، حيث يتم بموجبه توصيل المعلومات عن نتائج عملية التدقيق التي قام بها، كما يعتبر تقرير محافظ الحسابات من أبرز مخرجات عملية التدقيق، والذي يتم من خلاله إيصال نتائج عملية التدقيق إلى مستخدمي القوائم المالية.

ويترب عن ممارسة مهنة محافظ الحسابات إعداد التقارير التالية:

- تقرير المصادقة بتحفظ أو بدون تحفظ على انتظام وصحة القوائم المالية وصورتها الصحيحة، أو رفض المصادقة المبرر.
- تقرير المصادقة على الحسابات المدعمة أو الحسابات المدججة، عند الاقتضاء.
- تقرير خاص حول الاتفاقيات المبرمة.
- تقرير خاص حول تفاصيل أعلى خمسة تعويضات. تقرير خاص حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين.
- تقرير خاص حول تطور نتيجة السنوات الخمس الأخيرة والنتيجة حسب، السهم أو حسن الحصة الاجتماعية.
- تقرير خاص حول إجراءات الرقابة الداخلية.
- تقرير خاص في حالة ملاحظة تحديد محتمل على استمرارية الاستغلال. (خالد، 2021/2020، صفحة 86)

### ثانياً: أهداف التقارير المالية

يخضع إعداد القوائم المالية لقواعد تنظيمية صارمة، تلتزم بها المؤسسة لتوصيل المعلومات المستخرجة من النظام المحاسبي، وقد تقوم المؤسسة بتوصيل المعلومات إلى الأطراف الخارجية من خلال التقارير المالية، وليس القوائم المالية فحسب والتي تعتبر المحور الأساسي للتقارير المالية كتقرير مجلس الإدارة، والتنبؤات المالية، و الأخبار ذات الصلة بالمؤسسة و وصف الخطط و التوقعات، وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المؤسسة، ويتضح مما سبق أن التقارير المالية مفهومها أشمل و أوسع من مفهوم القوائم المالية، فهي تضيف معلومات أخرى غير مالية لا تتضمنها القوائم المالية، لكنها مفيدة لمستخدمي المعلومات المالية في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية.

و الأهداف التي تقدمها التقارير المالية ليست مقتصرة على ما تقدمه القوائم المالية فحسب، بل تهدف إلى :

- تقديم معلومات مفيدة للمستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين والمستخدمين الآخرين لاتخاذ القرارات المناسبة، ويجب أن تكون المعلومات مفهومة لهؤلاء الذين يكون لديهم الرغبة في دراستها.
- تساعد المهتمين بالمؤسسة بتقدير مقدار وتوقيت المتحصلات النقدية المتوقعة من توزيعات الأرباح أو الفوائد أو المتحصلات من المبيعات واسترداد الأوراق المالية أو القروض
- تقدم معلومات لازمة عن المصادر الاقتصادية للمؤسسة والحقوق المرتبطة بها، وكذلك انعكاسات المعاملات والأحداث والظروف التي تغير المصادر والمطالبات المرتبطة بها.
- تقدم معلومات عن المكاسب ومكوناتها وعن التدفقات النقدية مبنية حسب أنشطة التشغيل والاستثمار والتمويل؛ تقدم معلومات واضحة عن كيفية قيام إدارة المؤسسة لمسؤولياتها تجاه الملاك .
- زيادة منفعة المعلومات المقدمة في القوائم المالية. (بركة و نجوى محمودي، 202/2013، صفحة 54)

#### المطلب الثاني: معايير إعداد تقارير محافظ الحسابات

هناك جملة من المعايير أو الأركان التي يجب الالتزام بها من طرف محافظ الحسابات عند إعداد وتقديم التقرير، ومن هذه الأركان نذكر:

- ضرورة احتواء التقرير على ملاحظات حول مدى احترام المبادئ المحاسبية المتعارف عليها في إعداد القوائم المالية
- يجب أن يوضح التقرير الظروف التي لم يتم فيها تطبيق المبادئ المحاسبية بثبات في الفترة الحالية مقارنة بالفترة السابقة
- ضرورة إبراز مدى الثبات في تطبيق الطرق و المبادئ المحاسبية المتعارف عليها للفترة التي شملها التقرير، وذلك لضمان إجراء المقارنات بين القوائم للمؤسسة لفترات متعاقبة، أو بينها وبين مؤسسات أخرى تنشط في نفس القطاع.
- ضرورة التزام محافظ الحسابات بالإشارة الى أية ملاحظات إضافية يتوجب الإفصاح عنها، شأنها أن تقدم قيمة مضافة
- يجب أن يحتوي التقرير على رأي محافظ الحسابات حول القوائم المالية وفي حالة الامتناع عن الرأي يجب عليه تبرير ذلك لإخلاء مسؤوليته أمام مستخدمي القوائم المالية. (خالد، 2021/2020، صفحة 86)

المطلب الثالث: أنواع تقارير محافظ الحسابات

توجد أنواع كثيرة من التقارير و أكثرها استعمالا هي:

أولاً: من حيث درجة الإلزام في إعدادها

1- التقرير الخاص حول المصادقة على الحسابات السنوية:

يتعلق التقرير الخاص بالاتفاقية المبرمة خلال الدورة والمسموح بها قانونا، بصفة مباشرة او غير مباشرة مع المسؤولين في المؤسسة ومع الغير، ويتضمن هذا التقرير :

قائمة الاتفاقيات طبيعتها وموضوعها المقدمة للمصادقة عليها من طرف الجمعية العامة للمساهمين.

- قائمة المستفيدين منها.
- شروط إبرامها .
- الرأي حولها.

كما على المراجع كتابة تقرير خاص التأكد من عدم وجود اتفاقيات أخرى لم يجبر بها وذلك بعد اطلاعه على محاضر مجلس الإدارة وكذا حسابات القروض وحسابات الجارية وفي حالة وجود اتفاقيات مبرمة منوعة عليه تبيان في تقريره العام السابق المحافظ الحسابات وحتى في غياب لاتفاقيات عليه كتابة التقرير الخاص وذكر غيابها فيها.

2- التقرير العام:

هي التي بعدها المدقق تماشيا مع نصوص القوانين المنظمة للشركة، الذي ألزم شركات المساهمة بتدقيق حساباتها من طرف المدقق الخارجي. ويتضمن هذا التقرير ما يلي :

- تذكير بكيفية وتاريخ تعيين محافظ الحسابات.
- التعرف على المؤسسة والدور موضوع المراجعة.
- الوثائق المالية التي خضعت للمراجعة والتي يجب أن تغطي وترفق بالتقرير كمرفق.
- التذكير بمعايير الأداء المهني وأهدافه ومدى احترامها في هذه المهنة.
- عرض الأخطاء و النقائص المكتشفة بكل وضوح مع ذكر أثارها بالأرقام على النتيجة .
- المصادقة على المعلومات المقدمة من طرف مجلس الإدارة و الخلافات المحتملة أن تكون حول المعلومات التي طلبها من هذا المجلس.
- أسباب التعديلات المحتملة والتي تخص الطرق المتبعة والتقييم طرق إظهار القوائم مع تبيان أثار ذلك على هذه القوائم.
- خاتمة واضحة لمحافظ الحسابات يصادق فيها : (بسمه و هالة عميرات رحمة، 2018/2019، صفحة 16)
- يتحفظ .

- بدون تحفظ

- يرفض بالأدلة.

ثانياً: من حيث المحتوى

1- التقرير المختصر (المعدل) :

هو الذي يرتبط بالقوائم المالية، يهدف إلى تقديم الحقائق المالية باختصار

2- التقرير المطول :

بعد بناء على طلب إدارة الشركة إضافة إلى تقرير المراجع العادي نجد : حسابات إضافية تفصيلية تخص معلومات وجداول مختصرة و بعض بنود القوائم المالية ، بيانات إحصائية، معلومات أخرى مستخرجة من مصادر أخرى، عرض بعض الإجراءات المتبعة في فحص عنصر من عناصر القوائم المالية الأساسية . و تتمثل في نشاط الشركة المالي لمدة 5 سنوات أو 10 سنوات سواء لقائمة الدخل أو المركز المالي أو قائمة تدفقات النقدية .

ثالثاً: من حيث إبداء الرأي

1- الرأي بدون تحفظ :

بعد التقرير الذي يحتوي على رأي خالي من التحفظات أفضل تقارير التدقيق من وجهة نظر الشركة إذ أنه يؤكد ويؤيد صحة ما أعدته الشركة من قوائم وما تضمنته هذه القوائم من معلومات بحيث يضيف رأي المدقق تعزيزاً إضافياً لمصداقية هذه المعلومات المحاسبية لدى مستخدميها.

كما يصدر عندما لا يجد المدقق أي ملاحظات أثناء عملية التدقيق إذ توفرت الشروط التالية:

- البيانات والقوائم المالية كانت معدة وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
- عدم وجود أخطاء تؤثر على الحسابات سواء في قائمة الدخل أو المركز المالي
- أن يبذل المراجع أي شك أو غموض بان قائمة الدخل هي مبالغ صحيحة و تمثل واقع الشركة المالي الحقيقي.
- حصول المراجع الخارجي على الأدلة الإثبات الكافية والملائمة التي تبرر رأيه على صدق القوائم المالية لنتائج الأعمال في نهاية السنة المالي. (بسمه و هالة عميرات ربحه، 2018/2019، صفحة 17)

الشكل 3.1: نموذج تقرير شهادة بدون تحفظ

تطبيقا للمهمة التي كلفت بها من طرف جمعيتكم العامة المعقدة ب..... يشرفني أن أقدم لكم تقديري حول الحسابات السنوية للنشاط الذي يغطي من ..... إلى .....

(1) تقرير حول المراقبة والشهادة:

أ) قمت بمراقبة الحسابات السنوية لمؤسستكم لهذا النشاط.

ملاحظات وتصريحات حول احتمال عدم الدقة وعدم الشرعية المحتملين اللتين لا تعارضا الشهادة.

أ) قمت بالتحقيق حول مصداقية المعلومات المتعلقة بالحالة المالية وبالحسابات المعطاة في المستندات الموجهة إلى ذوي الأسهم أو التي وضعت تحت تصرفهم بمناسبة الجمعية العامة.

"ملاحظات ومعلومات إضافية محتملة"

ج) يجب علي أن أبدي تحفظات حول النقاط التالية: تحت التحفظات المشار إليها أعلاه ونظرا للاجتهادات التي أدتها طبقا لتوصيات المهنة أقدر أنه بإمكانني الشهادة أن الحسابات السنوية كما هي مقدمة في الصفحات ... لهذا التقرير شرعية وذات مصداقية كما أنها تعطي صورة وافية لنتيجة عمليات النشاط الماضي بالإضافة إلى الحالة المالية و ممتلكات مؤسستكم في نهاية النشاط

المصدر: (بسمة و هالة عميرات ربحة، 2018/2019، صفحة 18)

2- الرأي المتحفظ:

يصدر هذا الرأي في التقرير عند وجود بعض تحفظات ملاحظات اعتراضات، التي يكون منها قصد لفت النظر إلى انه لم يكن قادر على القيام بالفحص وفقا للمعايير المراجعة المتعارف عليها حيث مع ذكر موضوع التحفظ و أسبابه و أثره على القوائم المالية ونذكر منها :

✓ تحفظات تتعلق بوجود نطاق الفحص أي محدودية مجال الفحص الذي قام به.

✓ تحفظات تتعلق بالثبات وتجانس في تطبيق المبادئ المحاسبية.

" إذا كانت التحفظات ذات أهمية تؤثر على صحة البيانات إلى درجة كبيرة فلا بد من الامتناع عن إبداء الرأي أو إعطاء رأي معاكس إذا ما تكونت القناعة لدى المتفق بأن ذلك بين فقرتي النطاق والرأي".

الشكل 4.1: نموذج تقرير شهادة بتحفظ

تطبيقا للمهمة التي كلفت بها من طرف جمعتم العامة المنعقدة ب..... يشرفني أن أقدم لكم تقديري حول الحسابات السنوية للنشاط الذي يغطي من ..... إلى.....

1) تقرير حول المراقبة و الشهادة:

أ) قمت بمراقبة الحسابات السنوية لمؤسستكم لهذا النشاط

" ملاحظات وتصريحات حول احتمال عدم الدقة وعدم الشرعية المحتملين اللتين لا تعارضا الشهادة".

ب) قمت بالتحقيق حول مصداقية المعلومات المتعلقة بالحالة المالية والحسابات المعطاة في المستندات الموجهة إلى ذوي الأسهم أو التي وضعت تحت تصرفهم بمناسبة الجمعية العامة .

"ملاحظات ومعلومات إضافية محتملة"

ج) يجب علي أن أبدي تحفظات حول النقاط التالية:

تحت التحفظات المشار إليها أعلاه ونظرا للاجتهادات التي أدتها طبقا لتوصيات المهنة، أقدر أنه بإمكانني الشهادة أن الحسابات السنوية كما هي مقدمة في الصفحات .... لهذا

المصدر: (بسمة و هالة عميرات ربحة، 2018/2019، صفحة 20)

3- الرأي المعاكس (المضاد):

يصدر عندما يتأكد المدقق أن القوائم المالية لنتيجة أعمال المشرع والمركز المالي لا تمثل الواقع الصحيح للمؤسسة وعدم مطابقتها للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها المقبولة عموما وان يحصل على الأدلة والبراهين اللازمة لتبرير رأيه المعاكس وبين ذلك في فقرة التوضيحية مستقلة في تقريره . (بسمة و هالة عميرات ربحة، 2018/2019، صفحة 21)

الشكل 5.1: نموذج رفض الشهادة لعدم الدقة والشرعية

تطبيقا للمهمة التي كلفت بها من طرف جمعيتكم العامة المنعقدة ب..... .. يشرفني أن أقدم لكم تقديري حول الحسابات السنوية للنشاط الذي يغطي من إلى .....

(1) تقرير حول المراقبة والشهادة

(أ) قمت بمراقبة الحسابات السنوية لمؤسستكم لهذا النشاط.

"ملاحظات وتصريحات حول احتمال عدم الدقة وعدم الشرعية المحتملين اللتين لا تعارضا الشهادة".

أثناء قيامي بعمليات المراقبة بانتقاء الملاحظات التالية:

" الإشارة ووصف عدم الدقة والشرعية ومصادقية الحسابات السنوية كما هي مقدمة في الصفحات ... لهذا التقرير، والتي لا تعطي صورة وفيه لنتيجة عمليات النشاط والسابق. أيضا الحالة المالية وممتلكات مؤسستكم في نهاية النشاط.

ب ) قمت بالتحقيق حول مصادقية المعلومات المتعلقة بالحالة المالية وبالحسابات المعطاة في المستندات الموجهة إلى ذوي الأسهم أو الموضوعة تحت تصرفهم بمناسبة الجمعية العامة.

(2) معلومات:

طبقا للقانون أعلمكم بالأمر الآتية:

تم في .....

يوم.....

المصدر: (بسمة و هالة عميرات ربحة، 2018/2019، صفحة 21)

4- الامتناع عن إبداء الرأي:

أي هناك ظروف لا يستطيع فيها المدقق أن يبدي رأيا نظيفاً ولا يستطيع إعطاء رأي مع ملاحظات ولا رأي معاكس بل هناك استحالة إبداء الرأي ومن أمثلة تلك الظروف أن إدارة المنشأة قد وضعت قيودا على عمل المدقق يمكن أن يمتنع المدقق للامتناع عن إبداء رأيه في القوائم المالية لأكثر من سبب أخطاء كبيرة نسبيا في تطبيق المبادئ والقوانين المتعارف عليها ويؤثر ذلك سلبا

على شرعية الحسابات في مجملها ومصداقيتها وهي لا يمكن أن تعكس الصورة الصادقة عن المركز المالي ونتيجة 31. وجود المؤسسة .

- عدم إبداء رأي نتيجة لعدم التأكد بالشكل الكافي من تكوين رأي عن المعلومات المعينة لعدم كفاية الأدلة أو لسبب أخرى .
  - وجود قيود أو ظروف تمنع المدقق من تطبيق برنامج عمله واستعمال الطرق والأدوات التي يراها مناسبة لأداء مهمته كاملة
- وهنا أيضا يحدد المدقق ظروف عمله ، والأسباب التي أدت إلى عدم المصادقة على المعلومات المعنية (بسمه و هالة عميرات ربحه، 2018/2019، صفحة 22)

#### الشكل 6.1: نموذج رفض الإدلاء بالشهادة

تطبيقا للمهمة التي كلفت بها من طرف جمعيتكم العامة المنعقدة ب..... يشرفني أن أقدم لكم تقديري حول الحسابات السنوية للنشاط الذي يغطي من..... إلى ....

أ) قمت بمراقبة الحسابات السنوية لمؤسستكم لهذا النشاط.

"ملاحظات وتصريحات حول احتمال عدم الدقة وعدم الشرعية المحتملين اللتين لا تعارضا الشهادة. تضمن فحصي المراقبين التي اعتبرتها ضرورية نظرا لتوصيات المهنة ما عدا النقاط الآتية:

"وصف حدود لنشاط المهنة التي تعارض الشهادة".

إن الأسباب المعروضة أعلاه، تؤدي بي رفض الشهادة على شرعية ومصداقية الصورة الوافية للحسابات السنوية كما هي مقدمة في الصفحات ..... لهذا التقرير.

ب) قمت بالتحقيق حول مصداقية المعلومات المتعلقة بالحالة المالية والحالة الحسابات المعطاة في المستندات الموجه الى ذوي الأسهم أو الموضوعة تحت تصرفهم بمناسبة الجمعية العامة.

لا أستطيع تأكيد مصداقية هذه المعلومات

(بسمه و هالة عميرات ربحه، 2018/2019، صفحة 23)

إضافة إلى هذه التقارير يكتب المراجع تقارير أخرى وهي:

#### 1- تقرير حول نظام الرقابة الداخلية:

وهو عبارة عن تقرير يقدمه المراجع الخارجي بعد انتهائه من تقييم نظام الرقابة الداخلية بمدف لفت انتباه المسؤولين إلى مشاكل النظام وبالتالي هو تقرير يبين نقاط الضعف المكتشفة والأخطاء الناتجة مع اقتراح حلول لها.

2- تأشيرة محافظ الحسابات :

وهو تقرير حول النوبات الإعلامية التي تصدرها الشركات المقيمة في البورصة كاللجوء إلى قرض إلزامي مثلا تقرير حول الحسابات المجمعة و تقرير يشرح فيه رأيه حول عملية التجمع على مستوى المجمع وعلى مستوى المؤسسة.

## الخلاصة :

من خلال هذا الفصل نستنتج أن مهنة محافظ الحسابات هدفها الأساسي هو التحقق من صحة وصدق البيانات المالية والمحاسبية، و إن نتائج محافظ الحسابات لها أهمية بالغة في التأثير على قرارات المستخدمين للمعلومة المحاسبية لذا كان من الضروري وجود خطوات متتالية حتى يتوصل لإبداء رأي فني و محايد حول مصداقية المعلومات المحاسبية.

إن لمحافظ الحسابات عدة صلاحيات كما له حقوق وواجبات، و له أتعاب نتيجة قيامه بمهامه وفق سلم مدروس و ها هي الآن بعد تطبيق النظام المحاسبي المالي الذي يوفق المعايير المحاسبية الدولية سمعت كذلك الى إصدار قرارات جديدة بشأن التدقيق سعى منها بالنهوض بها ، و لكي لا تكون هناك صعوبة في قراءة تقارير محافظي الحسابات من طرف جهات مختلفة، وذلك عن طريق إعطاءه رأي فني محايد حول القوائم المالية ومدى عدالته في تمثيل المركز المالي ونتائج الأعمال للمؤسسة وذلك من طرف محافظ الحسابات الذي يشترط فيه أن يكون مستقلا ومحايدا عن المؤسسة وذو كفاءة مهنية وخبرة، و منها سنتطرق في الفصل الثاني إلى تقديم القوائم المالية.

# الفصل الثاني:

الإطار النظري للقوائم المالية

## الفصل الثاني: الإطار النظري للقوائم المالي

## تمهيد:

تعتبر البيانات المالية من أهم مخرجات النظام المحاسبي، وتعتبر من نتاج التفكير المحاسبي الناشئ عن الاحتياجات الضرورية والملحة التي تنشأ عن ممارسي المحاسبة، و بالنظر الى أن توفير المعلومات للمستثمرين الحاليين و المحتملين و المقرضين و أصحاب المصلحة الآخرين من اجل ترشيد عملية صنع القرار ذات الصلة بهم. لذلك يتطلب الفهم الضروري للبيانات المالية ز النظر إليها كوحدة واحدة للمعلومات من حيث العلاقات المتبادلة بينها. وتعتبر القوائم المالية ملخص للعمليات و الأحداث المالية، لذلك يجب إعدادها وفق المعايير المتعارف عليها حتى تعطي صورة صادقة و سليمة عما تحويه.

و انطلاقا مما سبق نتطرق في هذا الفصل الى الباحث التالية:

المبحث الاول: ماهية القوائم المالية

المبحث الثاني: أساسيات حول القوائم المالية

المبحث الثالث: محافظ الحسابات ومصدقية القوائم المالية

## المبحث الاول: ماهية القوائم المالية

تعتبر القوائم المالية الوسيلة الأساسية للإبلاغ المالي عن المنظمة و قد تستفيد منها سلسلة عريضة من المستخدمين عند اتخاذ قرارات اقتصادية.

## المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية

القوائم المالية والتقارير المالية Financial Statements and Financial Reporting تمثل الجزء المحوري للتقارير المالية، وتمثل القوائم العالية الوسائل الأساسية لتوصيل المعلومات المحاسبية للأطراف الخارجية، وعلى الرغم من أن القوائم المالية قد تحتوي على معلومات من مصادر خارج السجلات المحاسبية، إلا أن النظم المحاسبية مصممة بشكل عام على أساس عناصر القوائم المالية (الأصول، الخصوم، الإيرادات، المصروفات... إلخ) ويتم الإمداد بالمعلومات من خلال القوائم المالية الأساسية والتي تشمل:

أ - الميزانية أو قائمة المركز المالي.

ب - قائمة الدخل.

ج - قائمة الأرباح المحتجزة.

د - قائمة التدفقات النقدية.

التقارير المالية لا تتضمن القوائم المالية فقط ولكنها تمتد لتشمل كذلك الوسائل الأخرى لتوصيل المعلومات ذات الصلة، المباشرة أو غير المباشرة، والتي يتم استخراجها من النظام المحاسبي، مثل موارد المنشأة والالتزامات والمكاسب إلخ، وقد تقوم الإدارة بتوصيل المعلومات الى الأطراف الخارجية عن طريق وسائل التقارير المالية وليس من خلال القوائم المالية الرسمية وذلك لأن الأخيرة تخضع لقواعد صارمة وتنظيمية، أو لأن الإدارة تعتبرها مفيدة بالنسبة للأطراف الخارجية، وقد تقوم الإدارة بتحليلها اختياريًا، وبالنسبة للمعلومات التي يجب توصيلها عن طريق التقارير المالية وليس من خلال القوائم المالية فإنها قد تتخذ أشكالاً مختلفة وتعلق بموضوعات عديدة، والتقارير المالية للمنشأة قد تشمل معلومات مالية ومعلومات غير مالية ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة والتنبؤات المالية والأخبار ذات الصلة بالمنشأة ووصف للخطط والتوقعات وكذلك التأثير البيئي أو الاجتماعي لأعمال المنشأة، ويوضح ما سبق أن التقارير المالية مفهوم أشمل من القوائم المالية. (الشاهد و طارق عبد العال، 2000، الصفحات 24-25)

المطلب الثاني: انواع القوائم المالية

يتم في هذا المطلب عرض لمختلف أنواع القوائم المالية و أهمها. (على و شحاته، 2015)

أولاً: قائمة الدخل

يتم إعداد قائمة الدخل عن فترة زمنية معينة ( عادة سنة) أو ربع سنة بغرض تحديد نتيجة عمليات أو نشاط المشروع من صافي الربح أو صافي خسارة وذلك عن طريق مقارنة الإيرادات التي تخص الفترة بالمصروفات التي تخص نفس الفترة. ويتم التفرقة بين الإيرادات الرئيسية من النشاط والإيرادات أو المكاسب الأخرى التي لا ترتبط بالنشاط وأيضاً يتم التفرقة بين المصروفات التشغيلية المرتبطة بالنشاط الرئيسي للشركة والمصروفات او الخسائر الأخرى التي لا ترتبط بالنشاط الرئيسي Irrelated to the main activity للمشروع التي ترجع إلى سياسات مالية أو إدارية أو ظروف اقتصادية معينة ويترتب على ذلك أنه يتم إعداد قائمة الدخل بصورة متعددة المراحل يتم من خلالها إيجاد مجمل إجمالي الربح وكذلك صافي الربح من النشاط وصافي الربح النهائي للمشروع. (على و شحاته، 2015، صفحة 320)

ثانياً: قائمة المركز المالي (على و شحاته، 2015، صفحة 325)

تعتبر قائمة المركز المالي بمثابة تقرير يتم إعدادها في لحظة زمنية معينة يبين ممتلكات المشروع أو أصوله (ثابتة) ومتداولة وغير ملموسة وكذلك يبين الديون التي على المشروع في هذه اللحظة الزمنية (الالتزامات القصيرة والطويلة الأجل وكذلك تبين هذه القائمة حقوق الملاك أو المساهمين.

ووفقاً لمعايير المحاسبة المصرية والدولية يتم إعداد قائمة المركز المالي في نهاية السنة المالية في صورة تقرير أو قائمة تبين رأس مال العامل وإجمالي الأموال المستثمرة في الشركة وبيان كيفية تمويلها.

1. رأس مال العامل:

هو الفرق بين الأصول المتداولة أو قصيرة الأجل والالتزامات المتداولة أو قصيرة الأجل. و يقيس رأس المال العامل قدرة المشروع على سداد ديونه في الأجل القصير حيث يتم سداد الالتزامات قصيرة الأجل من الأصول قصيرة التزامات طويل الأجل.

2. إجمالي الاستثمار:

3. يتمثل إجمالي الأموال المستثمرة في الشركة في قيمة رأس المال العامل و الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة.

ويتم تمويل إجمالي الاستثمارات في الشركة عن طريق الملاك (حقوق الملكية) أو عن طريق الالتزامات طويلة الأجل (قروض طويلة الأجل أو إصدار سندات. ولا يجوز سداد الالتزامات قصيرة الأجل من الأصول الثابتة أو طويلة الأجل.

4. قائمة التدفق النقدي

تفسر قائمة التدفقات النقدية أسباب التغيير في رصيد النقدية آخر العام عن رصيد النقدية أول العام. ولا يعبر صافي الدخل أو صافي الربح عن العام عن التغيير في الرصيد النقدي للشركة Change in cash balance نظراً لأنه يتم إعداد قائمة الدخل وفقاً لأساس الاستحقاق.

فقائمة الدخل تمكننا من التعرف على ما إذا كانت المنشأة تحقق ربحاً من عدمه فإنه من خلال قائمة التدفقات النقدية يمكننا معرفة ما إذا كانت تلك المنشأة قد حققت دخلاً نقدياً أم لا ؟ وتظهر قائمة التدفقات النقدية التغيرات في الأرصدة النقدية عن السنة، وليست الأرصدة النقدية في نهاية السنة أو في تاريخ إعداد القوائم المالية والتي يمكن معرفتها من خلال الاطلاع على قائمة المركز المالي للشركة في نهاية السنة.

وتهتم العديد من الجهات الخارجية خاصة المستثمرين الحاليين أو المستثمرين المحتملين والمتعاملين في سوق الأوراق المالية بالحكم على مدى قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها وقدرتها على توزيع الأرباح، ويتم التحقق من هذه القدرة عن طريق إعداد ونشر قائمة التدفقات النقدية. ويتطلب إعداد قائمة التدفقات النقدية ضرورة تقسيم التدفقات النقدية للشركة إلى تدفقات نقدية من أنشطة التشغيل وتدفقات نقدية من أنشطة الاستثمار أو الأنشطة الرأسمالية، وتدفقات نقدية من ويساعد هذا التوبؤ على زيادة منفعة المعلومات المحاسبية لمن يستخدمها وتحديد قدرة الشركة على تحقيق تدفق نقدي إيجابي في المستقبل، وتحديد قدرتها على الوفاء بالتزاماتها النقدية في المستقبل وتحديد مدى حاجتها إلى أموال من مصادر خارجية مع بيان أسباب وجود فروق بين صافي الربح وما يرتبط به من متحصلات ومدفوعات نقدية. (على و شحاته، 2015، صفحة 329)

رابعاً: قائمة التغيير في حقوق الملكية (حقوق المساهمين)

في تفسر قائمة التغيير في حقوق الملكية أو حقوق المساهمين أسباب التغيير كل عنصر من عناصر حقوق الملكية والتي تشتمل على رأس المال وعلاوة إصدار الأسهم والأرباح المحتجزة والاحتياطيات بأنواعها من احتياطي قانوني أو احتياطي نظامي أو احتياطي رأسمالي وغيره. وتبين قائمة التغيير في حقوق الملكية أو حقوق المساهمين أرصدة حقوق الملكية أول العام وبيان التغييرات التي حدثت في كل عنصر من عناصر حقوق الملكية وأسبابها سواء كانت بالزيادة أو بالنقص وصولاً لرصيد كل بند من بنود حقوق الملكية آخر العام.

ومن ناحية أخرى فإن التغيير في حقوق الملكية في المنشأة يعطى مؤشر عن الارتفاع أو الانخفاض في صافي أصول المنشأة. ولاشك أن قائمة التغيير في حقوق الملكية تحتوى على العديد من المعلومات الهامة التي تؤثر على قرارات أصحاب المصلحة في خاصة المساهمين والمستثمرين والمتعاملين في سوق الأوراق المالية. المنشأة خاصة المساهمين والمستثمرين والمتعاملين في السوق الاوراق المالية. (على و شحاته، 2015، صفحة 332)

المطلب الثالث: الخصائص النوعية للقوائم المالية

هي صفات تجعل المعلومات الواردة في القوائم المالية مفيدة للمستخدمين والخصائص النوعية الأساسية الأربعة هي : (الدسوقي، 2019، صفحة 103)

1. القابلية للفهم:

أن إحدى الخصائص الأساسية للمعلومات الواردة بالقوائم المالية هي قابليتها للفهم المباشر من قبل المستخدمين لهذا الغرض، فانه من المفترض أن يكون لدى المستخدمين مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية كما أن لديهم الرغبة في دراسة المعلومات بقدر معقول من العناية وعلى كل حال فانه يجب عدم استبعاد المعلومات حول المسائل المعقدة التي يجب إدخالها في القوائم المالية إن كانت ملائمة لحاجات صانعي القرارات الاقتصادية بحجة انه من التقرير و الصعب فهمها من قبل بعض المستخدمين.

2. الملاءمة

- لتكون المعلومات مفيدة يجب أن تكون ملائمة لحاجات صناع القرار وتكون المعلومات ملائمة عندما تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو عندما تؤكد أو تصحح تقييماتهم الأهمية التحري اعتبار الماضية .

- أن الدورين التنبؤي و التأكيدي للمعلومات متداخلين فعلى سبيل المثال المعلومات حول المستوى الحالي للأصول المملوكة وهيكلها يعتبر ذا قيمة للمستخدمين في محاولتهم للتنبؤ بقدرة المنشأة على استغلال الفرص وعلى التصدي للأوضاع المعاكسة، وتلعب نفس المعلومات الدور التأكيدي فيما يتعلق بالتنبؤات الماضية حول طريقة هيكل المنشأة ونتائج العمليات المخططة مثلاً.

- غالباً ما تستخدم المعلومات حول المركز المالي والأداء في السابق كأساس للتنبؤ بالمركز المالي والأداء المستقبلي ومسائل أخرى تمهم المستخدمين مباشرة مثل أرباح الأسهم ومدفوعات الأجور وتحركات أسعار الأوراق المالية ومقدرة المنشأة على مواجهة التزاماتها عندما تستحق وحتى يكون للمعلومات قيمة تنبؤيه فانه ليس بالضرورة أن تكون على شكل تنبؤات صريحة، وتتعرز القدرة على عمل تنبؤات من القوائم المالية من خلال الأسلوب الذي تعرض به المعلومات عن العمليات المالية والأحداث الماضية، فعلى سبيل المثال، ستزداد القيمة التنبؤية لقائمة الدخل إذا تم الإفصاح فيها بشكل منفصل عن البنود غير العادية والشاذة وغير المتكررة من الإيرادات أو المصروفات .

3. الأهمية النسبية:

تتأثر ملاءمة المعلومات بطبيعتها وبأهميتها النسبية. ففي بعض الحالات فإن طبيعة المعلومات بمفردها تعتبر كافية لتحديد ملاءمتها فعل الإفصاح عن قطاع جديد تعمل فيه المنشأة يؤثر على المخاطر و الفرص المتاحة للمنشأة بغض النظر عن الأهمية النسبية للنتائج التي أحرزها القطاع في فترة وضع التقرير وفي حالات أخرى يكون لطبيعة المعلومات و اثرها أهمية مثل مبالغ المخزون بأنواعه المختلفة.

تعتبر المعلومات ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها قد يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستخدمون اعتماداً على القوائم المالية وتعتمد الأهمية النسبية على حجم البند أو الخطأ المقدر في ضوء الظروف الخاصة للحذف أو التحريف وعليه فإن مفهوم الأهمية النسبية يزودنا بنقطة قطع أو مؤشر بدلا من اعتباره تعبيراً أساسياً عن جودة المعلومات يجب أن تتصف بها لكي تكون مفيدة . المصدقية

4. المصدقية:

لتكون المعلومات مفيدة، يجب أن تكون موثوق فيها ويعتمد عليها وتتسم المعلومات بالمصدقية إذا كانت خالية من الأخطاء الهامة والتحيز، وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد أن تعبر عنه أو من المتوقع أن تعبر عنه. (الدسوقي، 2019، صفحة 105)

ويمكن أن تكون المعلومات ملائمة ولكن غير موثوق فيها بطبيعتها أو طريقة تمثيلها لدرجة أن الاعتراف بها يمكن أن يكون مضللاً فعلى سبيل المثال، إذا كانت مشروعية ومبلغ التعويضات المطالب بها موضع نزاع قانوني، فإن اعتراف المنشأة بكامل المبلغ المطالب به في الميزانية يعد غير مناسب، في حين أنه قد يكون من المناسب الإفصاح عن المبلغ مع الظروف المحيطة بالمطالبة.

5. التعبير الصادق:

لكي تتصف المعلومات بالمصدقية يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصوره معقولة وهكذا فعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الميزانية بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي تنشأ عنها طبقاً لمعايير الاعتراف بالأصول والالتزامات وحقوق الملكية في المنشأة في تاريخ هذه الميزانية.

تعرض غالبية المعلومات المالية إلى بعض المخاطر في كونها لا ترقى إلى التعبير الصادق الذي يفهم أنها تصوره وهذا ليس بسبب التحيز فيها، ولكن إلى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التعرف على العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يجب قياسها، أو في تصميم واستخدام وسائل قياس وعرض المعلومات التي تنسجم مع تلك العمليات المالية والأحداث وفي حالات محددة، تعتبر عملية قياس الآثار المالية لبعض العناصر غير مؤكدة لدرجة أن المنشأة " عموماً " لا تعترف بها في القوائم المالية فعلى سبيل المثال رغم أن غالبية المنشآت تكون شهرة عبر الزمن إلا انه غالباً يكون من الصعب التعرف على هذه الشهرة وقياسها بدرجة ثقة

معقولة إلا أنه في حالات أخرى ربما يكون من الملائم الاعتراف ببعض العناصر والإفصاح عن مخاطر الخطأ المحيط بعملية الاعتراف بها وقياسها.

6. الجوهر قبل الشكل:

لكي تعبر المعلومات تعبيراً صادقاً عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أنها تعبر عنها، فمن الضروري أن تكون قد تمت المحاسبة عنها وقدمت طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس بمجرد شكلها القانوني أن جوهر العمليات المالية والأحداث الأخرى ليس دائماً متطابقاً مع تلك التي تظهر في شكلها القانوني فعلى سبيل المثال، يمكن أن تتخلص المنشأة من أصل ما إلى طرف آخر بطريقة يفهم من وثائقها أنها نقل ملكية الأصل إلى الطرف الآخر إلا أن هناك اتفاقات تضمن استمرارية تمتع المنشأة بالفوائد الاقتصادية المستقبلية للأصل، وفي مثل هذه الظروف، فإن اعتبار العملية عملية بيع لا يمثل بصدق العملية التي تمت أن كان هناك عملية حقاً. (الدسوقي، 2019، صفحة 106)

7. الحياد:

يجب أن تتصف المعلومات المعروضة في القوائم المالية بالحياد والخلو من التحيز حتى تتصف بالمصدقية ولا تعتبر القوائم المالية محايدة إذا كانت طريقة اختيار أو عرض المعلومات تؤثر على صنع القرار أو الحكم بهدف تحقيق نتيجة محددة سلفاً.

8. الحيطة والحذر

من المتوقع أن يجابه معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف التي لا يمكن تجنبها، مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحصيل وتقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة ومطالبات الضمانات التي يمكن أن تحدث ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات ولا تعنى ممارسة الحيطة والحذر، خلق احتياطات سرية أو وضع مخصصات مبالغ فيها أو تقليل متعمد للأصول والدخل أو مبالغة متعمدة للالتزامات والمصروفات حيث عندها لا تكون القوائم المالية محايدة وعليه فلن تتوفر خاطر لتي فيها خاصية المصدقية.

9. الاكتمال:

من أجل أن تتصف بالمصدقية يجب أن تكون المعلومات في القوائم المالية كاملة ضمن حدود الأهمية النسبية والتكلفة أن أي حذف في المعلومات يمكن أن يجعلها خاطئة أو مضللة وهكذا تصبح غير صادقة وغير ملائمة.

10. القابلة للمقارنة: (الدسوقي، 2019، صفحة 107)

يجب أن يكون المستخدمون قادرين على مقارنة القوائم المالية للمنشأة عبر الزمن من أجل تحديد الاتجاهات في المركز المالي وفي الأداء كما يجب أن يكون بمقدورهم مقارنة القوائم المالية للمنشآت المختلفة من أجل أن يقيموا مراكزها المالية وأدائها والتغيرات في مركزها المالي، وعليه فإن عملية قياس وعرض الأثر المالي للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى يجب أن تتم على أساس ثابت في المنشأة وعبر الزمن لتلك المنشأة وعلى أساس ثابت للمنشآت المختلفة.

ومن أهم ما تتضمنه خاصية القابلية للمقارنة إعلام المستخدمين عن السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية وأية تغييرات في هذه السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية و أية تغييرات في هذه السياسات وأثار هذه التغييرات ويجب أن يكون المستخدمون قادرين على تحديد الاختلافات في السياسات المحاسبية المستخدمة في المنشأة للعمليات المالية المتشابهة والأحداث الأخرى من فترة لأخرى وبين المنشآت المختلفة أن تطبيق معايير المحاسبة المصرية بما في ذلك الإفصاح عن السياسات المحاسبية يساعد في تحقيق القابلية للمقارنة.

يجب أن لا تختلط الحاجة إلى القابلية للمقارنة مع مفهوم التوحيد، كما يجب أن لا تعيق عملية تقديم معايير محاسبة محسنة أن من غير المناسب للمنشأة أن تستمر في سياسة محاسبية بنفس الأسلوب عن عملية مالية أو حدث آخر إذا كانت هذه السياسة لا تتفق مع خاصية الملاءمة والمصادقية، كما أنه من غير المناسب للمنشأة أن تبقى على سياساتها المحاسبية دون تعديل إن وجدت سياسات بديلة أكثر ملاءمة ومصادقية.

بما أن المستخدمين يرغبون بمقارنة المركز المالي، والأداء والتغيرات في مركز مالي للمنشأة عبر الزمن فإن من المهم أن تظهر القوائم المالية المعلومات المقارنة للفترات السابقة. (الدسوقي، 2019، صفحة 108)

## المبحث الثاني: أساسيات حول القوائم المالية

يوضح هذا المبحث أساسيات حول القوائم المالية وهذا بالاطلاع على مختلف المفاهيم و الأهداف وكذا مستخدميها و احتياجاتهم للقوائم المالية.

### المطلب الأول: عرض القوائم المالية

يتضمن هذا المطلب مفاهيم متعددة للقوائم المالية .

أولاً: الهدف من إصدار المعيار

يهدف هذا المعيار إلى بيان أسس عرض البيانات في القوائم المالية والحد الأدنى لمتطلبات الإفصاح عن القوائم المالية والتي يجب الالتزام بها عند إصدار تلك القوائم.

وينطبق هذا المعيار على كافة المنشآت بما في ذلك البنوك وشركات التأمين، وهناك متطلبات إضافية للبنوك والمؤسسات المالية المشابهة تم تناولها في المعيار المحاسبي الدولي رقم (30) . (الشاهد و طارق عبد العال، 2000، صفحة 40)

ثانياً: عرض البيانات في القوائم المالية

يهدف عرض البيانات في القوائم المالية إلى تقديم المعلومات حول المركز المالي للمنشأة وأدائها وتدفقاتها النقدية وبما يفيد قطاع عريض من المستخدمين عند اتخاذهم للقرارات المالية والاقتصادية، كما توضح القوائم المالية النتائج المترتبة على قيام الإدارة باستخدام الموارد المتاحة للمنشأة، ولتحقيق هذا الهدف فإن القوائم المالية تقدم معلومات حول الأمور التالية :

أ - أصول المنشأة

ب - التزامات المنشأة.

ج - حقوق المساهمين

د - الإيرادات والمصروفات بما في ذلك المكاسب والخسائر.

هـ - التدفقات النقدية.

وتساعد هذه المعلومات المستخدمين في توقع التدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة وبوجه خاص توقيت تولد النقدية وما في حكمها.

- مسؤولية إعداد القوائم المالية :

يعتبر مجلس الإدارة و/ أو الجهة المسيطرة هما المسؤولان عن إعداد وتقديم القوائم المالية للمنشأة.

- مكونات القوائم المالية:

1. تشمل المجموعة الكاملة من القوائم المالية المكونات التالية:

أ - الميزانية.

ب - قائمة الدخل. (الشاهد و طارق عبد العال، 2000، صفحة 41)

2. التغيرات في حقوق المساهمين عدا تلك الناجمة من العمليات الرأسمالية مع المالكين والتوزيعات عليهم

د - قائمة التدفقات النقدية.

هـ - السياسات المحاسبية المتبعة والإيضاحات المرفقة.

3. يشجع هذا المعيار على قيام إدارة المنشأة بتقديم مراجعة واستعراض مالي لبيانات بخلاف القوائم المالية وبشكل يوضح

الملامح الرئيسية للأداء المالي والمركز المالي وبعض جوانب الشكوك الرئيسية التي تواجهها المنشأة، ويمكن أن يحتوي هذا

التقرير على مراجعة لما يلي:

أ - العوامل والتأثيرات الرئيسية التي تبين الأداء بما في ذلك التغيرات في البيئة التي تعمل بها المنشأة، ومدى استحابة المنشأة

لهذه التغيرات، وتأثيرها وسياسة المنشأة الخاصة بالاستثمار للمحافظة على مستوى الأداء وتحسينه بما في ذلك سياستها

الخاصة بتوزيعات الأرباح.

ب- مصادر التمويل للمنشأة وسياسة التمويل بواسطة القروض وسياستها في إدارة المخاطر.

ج - جوانب القوة للمنشأة ومواردها التي لا تنعكس قيمتها في الميزانية.

4. تقدم العديد من المنشآت قوائم إضافية بخلاف القوائم المالية الأساسية مثل ال تقارير البيئية وقوائم القيمة المضافة،

ويظهر ذلك بشكل خاص في بعض الصناعات التي تكون فيها العوامل البيئية هامة، كذلك عندما يكون هناك مجموعة

هامة من العاملين (موارد بشرية ذات أهمية) فإن هذا المعيار يشجع المنشآت على تقديم هذه البيانات والقوائم الإضافية.

(الشاهد و طارق عبد العال، 2000، صفحة 42)

**المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية**

تهدف القوائم المالية إلى تحقيق ما يلي:

1. توفير معلومات حول المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي للمنشأة تكون مفيدة لمستخدمين متنوعين في صنع القرارات الاقتصادية.
2. تحقق القوائم المالية المعدة لهذا الغرض الحاجات العامة لغالبية المستخدمين ولكن القوائم المالية لا توفر دائماً كافة المعلومات التي يمكن أن يحتاجها المستخدمين لصنع القرارات الاقتصادية، لأن هذه القوائم تعكس إلى حد كبير الآثار المالية للأحداث السابقة ولا توفر بالضرورة معلومات غير مالية
3. تظهر القوائم المالية كذلك نتائج مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة عن الموارد التي أودعت لديها. وهؤلاء المستخدمون الذين يرغبون بتقييم مسؤولية الإدارة أو محاسبة الإدارة إنما يقومون بذلك من أجل صنع قرارات اقتصادية قد تضم، على سبيل المثال قرارات الاحتفاظ باستثماراتهم في المنشأة أو بيعها أو ما إذا كانوا سيعيدون تعيين الإدارة أو إحلال إدارة أخرى محلها المركز المالي والأداء والتغيرات في المركز المالي (الدسوقي، 2019، صفحة 100)

**المطلب الثالث: مستخدمين القوائم لمالية**

ويشمل هذا المطلب تقسيمات عديدة مستخدمين القوائم المالية.

أولاً: تقسيم المستخدمون حسب المصلحة

لقد تم تقسيم مستخدمي القوائم المالية إلى قسمين رئيسيين، حيث القسم الأول يحتوي على مستخدمين ذوي المصلحة المباشرة في المشروع أما القسم الثاني فإنه يضم المستخدمين ذوي المصلحة غير المباشرة وقد تم تلخيصهم في الجدول التالي: (زوينة، 2014-2013، صفحة 54)

الجدول 1.2 : المستخدمون للقوائم المالية و احتياجاتهم

المستخدمون	احتياجات المستخدمين
ذوي المصلحة المباشرة ( الحالتين و المحتملين): قصيرة و طويلة الاجل	<p>1- القياس الشامل للأداء:</p> <p>أ- مقاييس مطلقة</p> <p>ب- بالمقارنة مع الأهداف و المعايير</p> <p>2- تقييم أداء الإدارة:</p> <p>أ- الأرباح و الكفاءة في استخدام الموارد</p> <p>ب- المسؤولية القانونية</p>
ذوي المصلحة غير المباشرة:	<p>3- التوقعات المستقبلية:</p> <p>أ- الأرباح</p> <p>ب- التوزيعات و الفوائد</p> <p>ت- الاستثمارات</p> <p>ث- التوظيف</p> <p>4- الحكم على المركز المالي:</p> <p>أ- تقييم السير المالي</p> <p>ب- تقييم درجة السيولة</p> <p>ت- تحديد درجة المخاطر و عدم التأكد</p> <p>5- تخصيص الموارد:</p> <p>6- تقييم الديون و حقوق الملكية</p> <p>7- تقييم الالتزام باللوائح و القوانين</p> <p>8- تقييم مساهمة المشروع الاجتماعية و خدمة البيئة و الاقتصاد القومي</p>

المصدر: (زويبة، 2014-2013، صفحة 54)

ثانياً: تقسيم المستخدمون حسب طبيعة المعلومات المطلوبة

ولقد تم تلخيصهم في الجدول التالي:

الجدول : 2.2 : المستخدمون حسب طبيعة المعلومات المطلوبة

المعلومة المستعمل	نتائج المؤسسة	تقييم السيتر	افاق المؤسسة	تقييم المخاطر	التوازن المالي	تقييم السيولة	مقارنة بين المؤسسات	احترام القوانين	مساهمة المجتمع	مساهمة في تطوير
المستثمرون	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
المقرضون	+	+	+	+	+	+				
مكاتب الاستشارة	+	+	+	+	+	+	+			
الزبائن			+	+	+	+				
الموردون				+	+	+				
مصالح الضرائب	+					+				
عامّة الناس	+									
المجموع	5	3	4	5	5	6	2	2	2	2
الترتيب	2	6	5	2	2	1	7	7	7	7

المصدر (زويونة، 2014-2013، صفحة 55)

### المبحث الثالث: محافظ الحسابات و مصداقية القوائم المالية

يتضمن هذا المبحث عرض معايير تقرير محافظ الحسابات و كذا علاقته بمراجعة الحسابات، وفي الأخير محافظ الحسابات و مصداقية القوائم المالية.

#### المطلب الاول: معايير تقرير محافظ الحسابات في الجزائر

تعدد معايير تقرير محافظ الحسابات بتعدد المهام الموكلة إليه و تشمل على خمسة عشر معيار نذكرها كتالي:

- 1) معايير تقرير التعبير عن الرأي حول القوائم المالية
- 2) معايير تقرير التعبير من الرأي حول الحسابات المدعمة و الحسابات المدجة
- 3) معايير التقرير حول الاتفاقيات المنظمة
- 4) معايير التقرير حول المبلغ الإجمالي العلى خمسة (5) أو عشرة (10) تعويضات
- 5) معيار التقرير حول الامتيازات الخاصة الممنوحة للمستخدمين
- 6) معيار التقرير حول نتيجة الخمس (5) سنوات الأخيرة و النتيجة حسب السهم أو الحصة في المؤسسة
- 7) معيار التقرير حول إجراءات الرقابة الداخلية
- 8) معيار التقرير حول استمرارية الحسابات
- 9) معيار التقرير حول المتعلق بجائزة أسهم الضمان
- 10) معيار التقرير المتعلق بعملية رفع راس المال
- 11) معيار التقرير المتعلق بعملية تخفيض راس المال
- 12) معيار التقرير بإصدار القيم المنقولة.
- 13) معيار التقرير المتعلق بتوزيع التسيبقات على أرباح الاسهم.
- 14) معيار التقرير المتعلق بتحويل الشركات ذات الاسهم.
- 15) معيار التقرير المتعلق بالفروع المساهمة و الشركات المراقبة . (للحكومة، 2014، الصفحات 13-22)

وقد تزايدت أهمية هذه التقارير بتزايد حجم المشروعات سواء الخاصة او الحكومية، وغيرها من المشروعات غير الهادفة الى الربح و يقوم المراجع عمله و لكنه لا يعفيه من المسؤولية مستقبلا ان ثبت اهماله في أداء واجباته ال

وقد يجب ان يبين التقرير ما اذا كانت القوائم المالية معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً، و يجب ان يوضح التقرير تلك الظروف التي ادت الى عدم تطبيق المبادئ المحاسبية بطريقة متجانسة و بثبات من سنة إلى أخرى مقارنة بين هذه السنة والسنوات السابقة. يجب أن يبين التقرير الافصاح الكامل عن الحقائق المالية او الاشارة الى غير ذلك، و يجب ايضا ان يبين التقرير رأي محافظ الحسابات على القوائم المالية كوحدة واحدة، وعندما لا يستطيع اعطاء رأيه على القوائم المالية يجب أن يذكر في

التقرير اسباب ذلك. وفي جميع الاحوال عندما يرتبط اسم محافظ الحسابات بالقوائم المالية، يجب ان يتضمن التقرير توضيح قاطع لطبيعة عمل المحافظ ودرجة المسؤولية التي يتحملها. (سمية، 2017/2018، صفحة 30)

### المطلب الثاني: علاقة محافظ الحسابات بمراجعة الحسابات يعتبر محافظ الحسابات

يعتبر محافظ الحسابات وسيطا في عملية توصيل البيانات المحاسبية، ويجب أن يكون المراجع مستقلا عن معدي القوائم المالية ومستخدميها، وعندما يؤدي محافظ الحسابات عمله يحافظ على علاقاته المهنية مع ثلاثة أطراف ومن الضروري جدا أن تتعاون هذه الأطراف وتتفاعل لتحقيق التناسق المتبادل فيما بينهما وتلخص تلك الأطراف كالاتي: أولا: الإدارة خلال عملية المراجعة يوجد تفاعل كبير بين المحافظ الحسابات والإدارة، لكي يتم الحصول على الدليل المطلوب في المراجعة، فغالبا يطلب المحافظ الحسابات بيانات موثوق فيها حول الوحدة، وكذلك فإنه يعتبر أمرا أساسيا أن توجد علاقة بين محافظ الحسابات والإدارة بهذا المفهوم في إطار من الثقة (زوينة، 2013-2014، صفحة 30)

#### 1. الإدارة

خلال عملية المراجعة يوجد تفاعل كبير بين المحافظ الحسابات والإدارة، لكي يتم الحصول على الدليل المطلوب في المراجعة، فغالبا يطلب المحافظ الحسابات بيانات موثوق فيها حول الوحدة، وكذلك فإنه يعتبر أمرا أساسيا أن توجد علاقة بين محافظ الحسابات والإدارة بهذا المفهوم في إطار من الثقة والاحترام المتبادلين ولن تقوم العلاقة العكسية في هذا المجال.

#### 2. مجلس الإدارة العلاقة التي تنشأ بين محافظ الحسابات ومجلس الإدارة

ينتج عنها التنسيق والتعاون المتبادل بينهما في مجال الرقابة، غير أن هذه العلاقة لا بد أن تحكمها مجموعة من الضوابط والتي من شأنها الحفاظ على استقلالية محافظ الحسابات. ثالثا: حملة الأسهم محافظ الحسابات مسؤول مباشرة أمام حملة الأسهم باعتبارهم المستخدم الأول لتقريره، وفي تقريره إلى المساهمين، تنشأ هناك علاقة بين المساهمين (الملاك) ومحافظ الحسابات الذي يعتبر بمثابة أداة لتقييم أداء مجلس الإدارة من خلال الملاحظات التي يبيدها في تقاريره الموجهة إلى حملة الأسهم، حيث تكون هذه العلاقة تفاعلية من خلال قيام محافظ الحسابات بحماية حقوق المساهمين وإعلامهم والدفاع عنهم. (سمية، 2017/2018، صفحة 31)

### المطلب الثالث: محافظ الحسابات كمعيار لمصادقية القوائم المالية

يتضح الدور المحوري الذي يؤديه محافظ الحسابات في تحسين جودة القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة عبر فحصه الدقيق لحساباتها باعتبارها متخصصا ونزيها لإتقان عمله، إذ لا مصلحة له في التأثير على حقيقة البيانات المالية المدروسة بما يمكنه من التأكد من مصداقيتها واعتمادها لفروض التدقيق المحاسبي والمبادئ المحاسبية، وكذا احترام القوانين المعمول بها وجعلها تعكس صورة وفيية لواقع المؤسسة كونها خالية من الأخطاء والغش والتزوير وهذا ما ينتج مصطلح جودة القوائم المالية أي صحة وسلامة ودقة هذه القوائم.

وكما يتضح أن المعلومات المحاسبية قد أصبحت الأساس الذي يعتمد عليه في اتخاذ مختلف القرارات المتعلقة بالنشاطات الاقتصادية، ونتيجة لذلك أصبحت الحاجة إلى تأكيد كافي حول مصداقية هذه المعلومات أمرا ضروريا، ولذلك فان عملية مراجعة

الحسابات أصبحت ذات أهمية قصوى بالنسبة لمختلف الجهات المستفيدة من المعلومات المالية، حيث يقوم عادة محافظ الحسابات بتفقد ما توصل إليه من معلومات ونتائج عن طريق تقرير رسمي ويعتمد في محتواه على مجموعة الأعمال المنفذة بطريقة صارمة من قبل مجموعة من العاملين الحاصلين على تقدير مهني معين في هذا المجال، وهذا على اعتبار أن محافظ الحسابات هو طرف خارجي مستقل عن المؤسسة المعنية، يقوم بإعطاء رأيه الفني المحايد حول المركز المالي للمؤسسة، في ظل هذا الاستخدام المتزايد للمعلومات المحاسبية والمتنوع ومن أجل ضمان قدر معين من الفعالية، فإنه يجب أن تكون هناك صورة واضحة لدور كل من الجهات المسؤولة عن إعداد ومراجعة واستخدام هذه المعلومات، ففي ظل عدم وجود مراجع خارجي مستقل فإن الإدارة تكون مسؤولة مسؤولية كاملة عن ما تقدمه محتويات المعلومات المحاسبية، ويتطلب هذا من الإدارة اتخاذ قرارات وإجراءات رقابية دقيقة.

كما أن مراجعة المعلومات المحاسبية من طرف المراجع الخارجي المستقل لا يعني سقوط مسؤوليتها عن الإدارة، حيث يعتبر رأي مراجع الحسابات حول المعلومات المحاسبية للمؤسسة محل المراجعة مقياسا لمدى الصحة والمصادقية والثقة في اعتماد هذه المعلومات في مختلف المجالات ومن طرف مختلف الجهات، حيث تتيح لهم مراجعة الحسابات فرصة استخدام المعلومات المحاسبية بثقة أكثر، بحيث توفر عملية المراجعة تأكيدات منطقية تفيد أن العمليات المالية للمؤسسة توفر وتعطي صورة صحيحة وعادلة (صادقة) حول ميزانية المؤسسة ونتائج أعمالها، وبالتالي فإن رأي محافظ الحسابات المستقل والذي يترجمه تقريره، يمثل مقياس المصادقية المعلومات المحاسبية وتمثيلها للصورة الحقيقية للمؤسسة على أن يكون كل ذلك معدا وفقا للمبادئ المحاسبية والمعايير المتعارف والمقبولة قبولا عاما والتي تعزز عملية مراجعة الحسابات وتزيد من ثقة مستخدمي المعلومات المحاسبية بأنها لا تتضمن أخطاء مادية أو تحريف مع افتراض استقلال المراجع وإطلاعهم على المعلومات الكافية عن أعمال المؤسسة، إضافة إلى تمتع محافظ الحسابات بخبرة عالية في تنفيذ متطلبات إعداد التقارير والبيانات المالية (سمية، 2017/2018، الصفحات 31-32)

## الخلاصة:

من خلال ما سبق تم التوصل الى ان الهدف الرئيسي للمدير المحاسبي هو التحقق من صحة و سلامة البيانات المالية و المحاسبية في البيانات المالية ، و الغرض من هذا الهدف هو إعداد تقرير يشرح فيه رأيه الفني و يجب ان يكون نزيه حول عدالة و سلامة القوائم المالية اكتمال البيانات المالية و المحاسبية وذلك وفقا للمعايير الدولية المتعارف عليها، ويشترط فيه ان يكون مستقلا عن المؤسسة و حياديا، لذلك يخدم المحاسب العديد من الجهات التي تعتمد على محتوى بياناته المالية و قرارات المؤسسة، لا نه يقوم بمراجعة شاملة للقوائم المالية.

# الفصل الثالث:

دراسة ميدانية لمكتب محافظ

الحسابات بسكرة

## الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات بسكرة

## تمهيد:

بعد ما تم تناول الإطار النظري مفاهيم عامة حول محافظ الحسابات و تطرق أيضا للقوائم المالية، وعرض دور و أهمية محافظ الحسابات ومدى تأثيره على مصداقية و شفافية القوائم المالية من أجل إعطاء صورة واقعية أكثر عن الوضعية المالية للمؤسسة سواء للجهات الخارجية كالبنوك، المستثمرين... إلخ أو الجهات الداخلية كالملاك ، الموردون ، الزبائن... إلخ، لهذا سنقوم بإسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني من خلال دراسة ميدانية بمكتب محافظ الحسابات على شكل مقابلة يشمل ما يلي:

- المبحث الأول: تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات
- المبحث الثاني: تقرير الإطار المنهجي للبحث

## المبحث الأول : تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات

سنتناول في هذا المبحث التعريف بالمكتب هيكلة التنظيمي و أهم خدماته.

### المطلب الأول: التعريف بالمكتب و هيكله التنظيمي

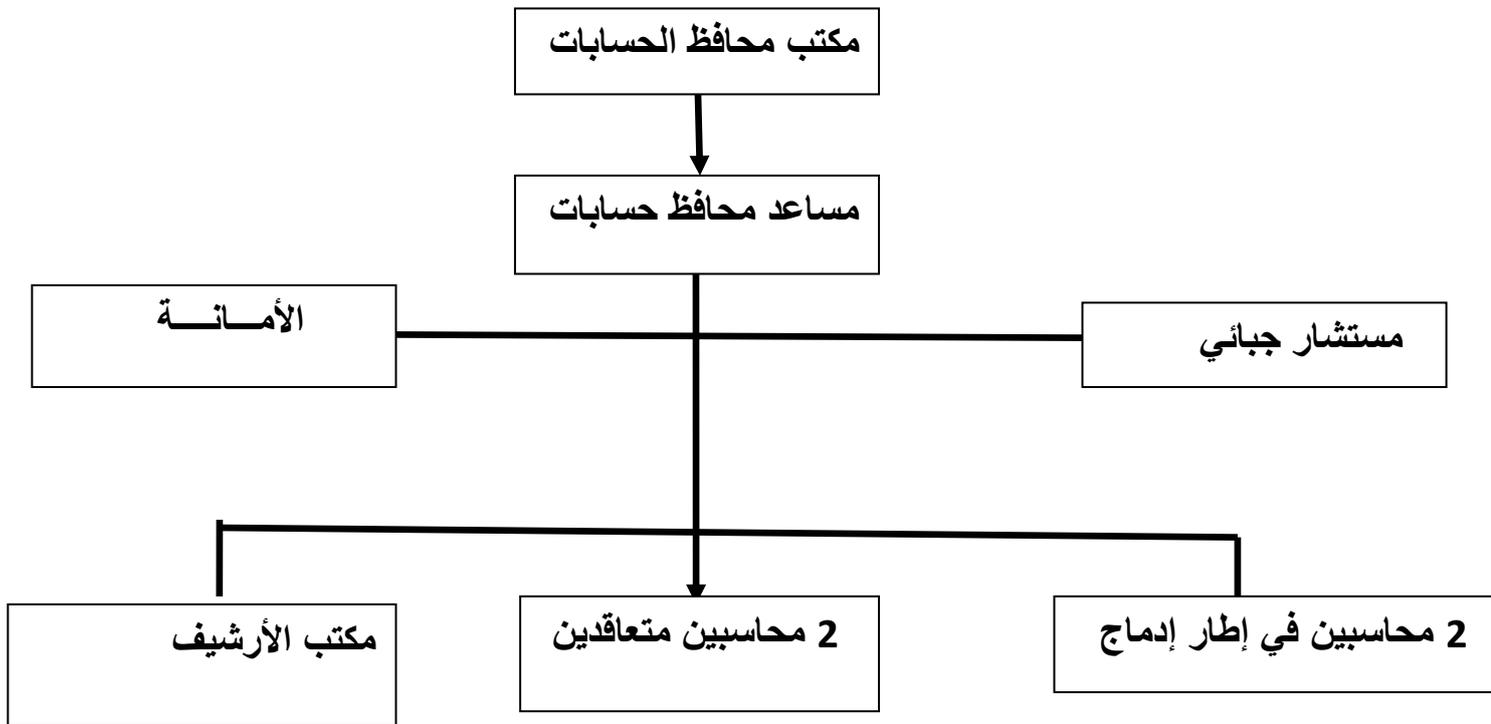
#### الفرع الأول: التعريف بالمكتب

اخترنا كمحل للدراسة مكتب الأستاذ أحمد قايد نور الدين، محافظ حسابات و خبير قضائي في المحاسبة و المالية، يقع المكتب في العالية الشمالية ولاية بسكرة وفقا للإعتماد رقم 0900 الصادر من الصف الوطني للخبراء ومحافظي الحسابات و المحاسبين المعتمدين في الجزائر.

يتميز المكتب الجدية و الانضباط و الالتزام في الخدمات التي يقدمها للزبائن.

#### الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي

الشكل رقم 1.3: الهيكل التنظيمي للمكتب



المصدر: من إعداد الطالب

المطلب الثاني : الخدمات المقدمة من طرف المكتب.

ان المكتب ينشط في مجال الميدان المحالي والمحاسبي بحيث يقوم بي ما يلي :

- مسك الدفاتر المحاسبية و الجبائية .
- إعداد الميزانية.
- الاستشارات الجبائية و المحاسبية.
- مهمات محافظي الحسابات للشركات.
- مهمات التدقيق و الرقابة الخارجية للمؤسسات و الشركات.
- قوم بإعداد خبرات قضائية في مجال محاسبة.

## المبحث الثاني: تقرير الإطار المنهجي للبحث

سيتم في هذا المبحث عرض المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية باستخدام أداة من أدوات جمع المعلومات.

### المطلب الأول: منهجية الدراسة الميدانية

تطرقنا في هذا المطلب إلى طريقتنا في جمع المعلومات و ذلك من خلال طرح بعض الأسئلة خلال فترة التبرص على محافظ الحسابات أحمد قايد نور الدين.

و قد تم إجراء هذه الدراسة في مدة زمنية كانت ابتداء من 25 ماي 2023.

أما الحدود المكانية كانت في مكتب محافظ الحسابات بالعالية الشمالية ولاية بسكرة وقد استندت هذه الدراسة على رأي الأستاذ محافظ الحسابات في مجال المحاسبة .

أما بخصوص المواضيع التي تناولتها هذه الدراسة فهي دور محافظ الحسابات في ضمان مصداقية القوائم المالية.

### المطلب الثاني: أدوات القياس المستخدمة

لقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب المقابلة الحرة الموجهة في جميع المعطيات و المعلومات المتعلقة بمكتب محافظ الحسابات تحت مقابله شخصيا.

تعريفاً للمقابلة:

هيا محادثة او حوار بين الباحث من جهة و شخص او عدة اشخاص من جهة اخرى بغرض جمع المعلومات اللازمة للبحث والحوار يتم عبر طرح مجموعة من الاسئلة من الباحث التي يتطلب الإجابة عليها من الأشخاص المعنيين بالبحث.

#### ● المقابلة الفردية :

تعتبر المقابلة الفردية من أكثر المقابلات استخداما فالبحوث الاجتماعية والانسانية

#### ● المقابلة الجماعية:

تتم بشكل جماعي بين المقابل وعدد المقابليين ويتميز هذا النوع من المقابلات بإعطاء بيانات ومعلومات معمقة

#### ● المقابلة الحرة :

هذا من المقابلات لا يعتمد على استخدام اسئلة محددة مسبقا ، وبالتأكيد الباحث لديه فهم على الموضوع و لكن ليس لديه قائمة اسئلة معدة مسبقا وتتميز ، المقابلة الحرة بالمرونة حيث يمكن تعديل أو إضافة أسئلة أثناء المقابلة.

المطلب الثالث: مضمون و عرض نتائج المقابلة

● مضمون المقابلة:

- ما هي مهمة محافظ الحسابات؟
- ما هي الخطوات التي يتبعها محافظ الحسابات لتدقيق في القوائم المالية؟
- يساهم منهج عمل محافظ الحسابات في إنتاج معلومات تكسب ثقة مستخدمي المعلومة المالية التي تحتويها القوائم المالية؟
- ما هي مسؤوليات محافظ الحسابات؟
- هل لابد لمحافظ الحسابات من تطوير دوره لتأكيد مصداقية في البيانات و المعلومات المالية الواجب توفرها داخل المؤسسة؟
- ما أهمية المعلومة المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة؟
- كيف تكتسب المعلومات المالية لخاصية المصدقية؟
- هل وجود محافظ الحسابات في المؤسسة ضروري؟
- حسب رأيك كمحافظ حسابات ما هو دورك في تحقيق مصداقية المعلومات المالية ؟

● عرض النتائج مضمون المقابلة :

من خلال الدراسة التي قمنا بها في مكتب محافظ الحسابات عن طريق المقابلة توصلنا إلى النتائج التالية:

تتمثل مهمة محافظ الحسابات :

1- المهام الدائمة :

- المصادقة على صحة و انتظامية الحسابات السنوية للشركة و أنها تعطي الصورة الصادقة للوضعية المالية لممتلكات الشركة في نهاية السنة المالية.
- التحقق من صحة الحسابات السنوية و مطابقتها للمعلومات المبينة في تقرير التسيير الذي يقدمه المسيرين للمساهمين أو الشركاء أو حاملي الحصص.
- احترام مبدأ المساواة بين المساهمين.
- الوقاية من الصعوبات التي تواجهها المؤسسات في نطاق إجراء الإنذار .
- الكشف لوكيل الجمهورية عن الأفعال الغير شرعية التي يمكن أن تمارسها المؤسسات.
- إصدار شهادات و تقارير عن مختلف الأحداث التي قامت بها المؤسسة.

2- المهام الخاصة :

- قرار الشركة بزيادة أو تخفيض رأسمال الشركة.

- الاستشارة الجبائية إذا لم تتعارض مع شروط وواجبات المهنة .
  - مشروع الانفصال و الادماج.
  - التدقيق البنكي في حالة موافقة اللجنة المصرفية في إطار الرقابة الداخلية.
  - تحويل الشركة.
  - عرض تعديل حساب الاستغلال و قائمة حساب النتائج و الميزانية.
  - إصدار سندات استحقاق قابلة للتحويل إلى أسهم.
  - إصدار قيمة منقول.
  - إنشاء شهادات الاستثمار و شهادات الحق في التصويت.
  - فحص حصص المساهمين.
  - الخطوات التي يتبعها محافظ الحسابات لتدقيق في القوائم المالية: يتبع المحافظ منهج منظم للقيام بعمله داخل المؤسسة :
    - 1- التخطيط لعملية التدقيق:

و ذلك بوضع خطة عمل لعملية التدقيق يتم إتباعها لتنسيق و توجيه العمل بصفة منتظمة و كذا التعرف على المؤسسة و طبيعة نشاطها و نظامها المحاسبي المتبع .

    - 2- تجميع أدلة الإثبات :

بعد القيام بعملية التدقيق يقوم المدقق بإعداد أوراق عمل كاملة و دقيقة للقيام بكتابة تقريره الخاص حول وضعية المؤسسة .

    - 3- تقرير خاص :

هذا التقرير هو النتيجة النهائية لعملية التدقيق و هو عبارة عن وثيقة مكتوبة لإبداء رأي فني محايد بهدف أساسي في مدى توافق و صدق البيانات و المعلومات و قد يكون سلبيا أو ايجابيا أو يكون بدون تحفظات أو ملاحظات و في بعض الحالات يمتنع المراجع عن إبداء رأيه كليا.

    - 4- ملحق :
- نعم يساهم منهج عمل محافظ الحسابات في إنتاج معلومات تكسب ثقة مستخدمى المعلومة المالية التي تحتويها القوائم المالية ،لأن
  - صلاحيات محافظ الحسابات: تكمن صلاحيات محافظ الحسابات من بداية تعيينه مروراً بآتباعه وبيان مسؤولياته القانونية مع تحمل الآثار الناتجة عن هذه المهمة.
  - نعم يفرض على محافظ الحسابات تطوير دوره للنهوض بمصدقية هذه المعلومات المالية، ولدلالاتها الصادقة عن المركز المالي لتلك المؤسسة.
  - أهمية المعلومة المالية في اتخاذ القرارات في المؤسسة: تعتبر المعلومات المالية أساس اتخاذ أي قرار يخص المؤسسة ،فهي تساعد على تخفيض المخاطر المتعلقة بإتخاذ القرار، فإذا كانت المعلومات المقدمة غير ملائمة أو غير صحيحة أو غير

دقيقة فسيكون قرار خاطئ و تنتج عنه الكثير من المشاكل، و عليه فإنه كلما تحسنت جودة المعلومات المالية فستزداد فاعلية القرار في أي قطاع أو أي مجال.

- تكتسب المعلومات المالية لخاصية المصدقية عندما يتم مراجعتها من قبل شخص مؤهل ومستقل عن المؤسسة التي قامت بإعدادها وذلك من خلال إبداء رأي فني محايد حول القوائم المالية.
  - وجود محافظ الحسابات في المؤسسة ضروري في كل مؤسسة ، يلعب دور محافظ الحسابات دورا محوريا و فعالا في المؤسسة لأن مهنة محافظ الحسابات هدفها الأساسي هو التحقق من صحة البيانات المالية و المحاسبية، وذلك عن طريق إعطاء رأي فني محايد من خلال تقريره حول القوائم المالية، و القوائم المالية التي بدورها توضح الوضعية الحقيقية المالية للمؤسسة التي تساهم في استقطاب و جذب الأطراف الخارجية كالبنوك، المستثمرين، العملاء... إلخ،
  - حسب رأيك كمحافظ حسابات ما هو دورك في تحقيق مصداقية المعلومات المالية:
- تظهر أهمية فحص القوائم المالية بإعتبارها الأداة الرئيسية لإظهار نتيجة النشاط و المركز المالي للمؤسسة، و لكونها تحظى بإهتمام الأطراف المتخلفة، و يعتبر رأي محافظ الحسابات حول المعلومات المالية و المحاسبية الواردة بتلك القوائم المالية محل المراجعة مقياسا لمدى الصحة و المصدقية و الثقة في إعتقاد هذه المعلومات في مختلف قطاعات المؤسسة و من مختلف الجهات و توفر عملية المراجعة التي يقوم بها المحافظ تأكيدات منطقية تفيد أن المعلومات المالية للمؤسسة توفر و تعطي صورة صحيحة و عادلة حول وضعية المؤسسة المالية و قوائمها المالية، وبالتالي فإن دور محافظ الحسابات و رأيه المستقل و الذي يكون عبارة عن تقرير فهو يساهم في تحقيق مصداقية و شفافية المعلومات المالية .
- نقوم بعرض بعض من القوائم المالية التي يقوم محافظ الحسابات بتدقيقها :

الجدول رقم 1.3: جانب الأصول من الميزانية 2021:

2020	2021			الأصول
	الصافي	الاهتلاك/خسائر القيمة	المبلغ الإجمالي	
الصافي				
00	00	00	00	الأصول غير الجارية
00	00	00	00	فارق الاقتناء_المنتوج الإيجابي و السلب
00	00	00	00	التبittات المعنوية
00	00	00	00	أراضي
00	00	00	00	مباني
222237	509030	142551	651581	تبittات عينية أخرى
00	00	00	00	تبittات ممنوح امتيازها
00	00	00	00	تبittات يجري امتيازها
00	00	00	00	تبittات مالية
222237	509030	142551	651581	مجموع الأصول غير الجارية
00	00	00	00	الأصول الجارية :
00	00	00	00	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
00	00	00	00	حسابات دائنة
00	00	00	00	الزبائن
00	00	00	00	المدينون الآخرون
00	00	00	00	الضرائب وما شابهها
00	00	00	00	أموال الخزينة
00	00	00	00	مجموع الأصول الجارية
222237	509030	142551	651581	المجموع العام للأصول

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المكتب

الجدول رقم 2.3: جانب الخصوم لميزانية 2021

2020	2021	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
150000	150000	رأس المال الصادر
00	00	رأس المال غير مستعان به
00	00	علاوات و احتياطات
00	00	فوارق إعادة التقييم
2688	37668	النتيجة الصافية
00	00	رؤوس الأموال الخاصة
2688	37688	حسابات الارتباط الخاصة بالمؤسسات و الشركات في شكل مساهمة
		حصة الشركة المدمجة
		حصة ذوي الأقلية
152688	187668	المجموع 1
		الخصوم غير الجارية
00	267610	قروض و ديون مالية
00	00	ضرائب (المؤجلة )
00	00	ديون مالية غير جارية
00	267610	مجموع الخصوم غير الجارية 2
		الخصوم الجارية
69549	53752	موردو و حسابات ملحقة
00	00	ضرائب
00	00	خزينة الخصوم
69549	53752	مجموع الخصوم الجارية
222237	509030	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطالب حسب تقرير محافظ الحسابات

ملاحظة: تم وضع 00 في مبالغ الحسابات الأخرى نظرا للسرية المهنية لمحافظ الحسابات

الجدول رقم 3.3: جدول حساب النتائج بتاريخ 2021/12/31

البيان	2020	2021
رقم الأعمال		
تغير المخزون		
إنتاج مثبت		
إعانات الاستغلال		
إنتاج السنة المالية	328994513.25	162020223.99
المشتريات المستهلكة	279645336.27	139242869.49
خدمات خارجية و استهلاكات	13212200.42	139242869.49
استهلاكات السنة المالية	292857536.69	144600073.28
القيمة المضافة للاستغلال	36136976.56	17420150.71
أعباء المستخدمين	2058120.00	1127520.00
الضرائب و الرسوم	6668269.17	4001628.11
الفائض الإجمالي عن الاستغلال	27410587.39	12291002.60
المنتجات العملية		
الأعباء العملية		
مخصصات الاهتلاك		
النتيجة العملية	27410587.39	12291002.60
المنتجات المالية	11808 .00	7497.00
الأعباء المالية	1730004.77	
النتيجة المالية	1618196.77	7497.00
النتيجة العادية قبل الضريبة	25792390.62	12298499.60
الضرائب الواجبة على النتائج العادية	6706022.00	3197610.00
الضرائب المؤجلة على النتائج العادية		
مجموع منتجات الأنشطة العادية	329106321.25	162027720.99
مجموع أعباء الأنشطة العادية	310019952.63	152926831.39
النتيجة الصافية للأعباء العادية	19086368.62	9100889.60

المصدر: وثائق مقدمة من طرف المكتب

## تحليل المعطيات المعروضة :

نلاحظ أن محافظ الحسابات يعتمد على فحص حسابات المؤسسة من خلال المراجعة الداخلية لكل قسم و ذلك للتأكد من صحة البيانات المقدمة من طرف المؤسسة و اكتشاف الأخطاء الواردة في الأنظمة المحاسبية و نلاحظ كذلك أنه يقوم بتدوين كل الملاحظات حول البيانات المقدمة في تقرير المصادقة ، كما أن هناك تقارير أخرى كتقرير الأجور الذي يتم عرض فيه أحسن 5 أجور في المؤسسة .

و تطرقنا إلى عرض القوائم المالية التي يقوم محافظ الحسابات بفحص بياناتها للكشف على الإجراءات الدالة على أن هناك بيانات موثوق فيها.

## المطلب الرابع: النتائج المتحصل عليها :

- من خلال الدراسة التي قمنا بها في مكتب محافظ الحسابات عن طريق المقابلة الحرة توصلنا إلى النتائج التالية :
- محافظ الحسابات بكفائته المهنية واستقلاليته يمكنه بسط رأي في محايد حول مصادقية القوائم المالية .
- عند اكتشاف الغش و الأخطاء في القوائم المالية يقوم محافظ الحسابات بتبنيه الجمعية العامة للمؤسسة في تقريره و في حالة التستر عليها يقوم بإبلاغ قاضي التحقيق.
- لا تقتصر مهنة محافظ الحسابات على إكتشاف الأخطاء و إنما أيضا على منع حدوث أخطاء.
- تساعد مصادقية المعلومة المالية على اتخاذ قرارات مصيرية للمؤسسة.
- المصادقة على القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات تمثل الضمان الذي يعتمد عليه مستخدمي هذه القوائم.
- تعبر القوائم المالية عن الوضعية المالية للمؤسسة و يتمثل دورها في توزيع الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن هذه الوضعية .

## الخلاصة:

في هذا الفصل تمت الإجابة على الإشكالية الرئيسية للدراسة المتمثلة في دور المحافظ الحسابات في ضمان مصداقية القوائم المالية و أهمية صدق و شفافية المعلومة المالية و التي تعتبر الركيزة الأساسية بالمؤسسة باعتبارها تزود الأطراف بنتائج المؤسسات مترجمة على شكل قوائم مالية، من خلال الاعتماد على دراسة ميدانية تتمثل في مقابلة حرة تمت مع محافظ الحسابات الأستاذ أحمد فايد نور الدين، على مستوى القوائم المالية للشركة X، ولتحقيق أهداف الدراسة كما تمت معالجة هذا الفصل في بحثين، وفي الأخير خلصت الدراسة بأهمية مصداقية القوائم المالية لأن لها تأثير كبير على الأداء المالي للمؤسسة، و دور محافظ الحسابات الفعال والذي يؤكد مصداقيتها و يساعد في تقييم نشاط المؤسسة خاصة في الجانب المالي الذي يعتبر كمرآة لأدائها العام و المالي بشكل خاص.

الخاتمة

### الخاتمة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية للمؤسسات. تركز الدراسة على فهم مدى تأثير وأهمية عمل محافظ الحسابات في ضمان صحة المعلومات المالية المقدمة في القوائم المالية وتعزيز الثقة والشفافية. يتمحور الدور الأساسي لمحافظ الحسابات حول تنفيذ عمليات التدقيق المالي بطريقة مستقلة وحاسمة. يعمل المحافظ على إثبات صحة وموثوقية المعلومات المحاسبية المقدمة في القوائم المالية، ويضمن توافقها مع المعايير المحاسبية الدولية والقوانين واللوائح المعمول بها. تمت دراسة هذا الموضوع من خلال ثلاثة فصول رئيسية. في الفصل الأول، تم استعراض مفهوم محافظ الحسابات ومسؤولياته والأدوار التي يقوم بها في ضمان مصداقية القوائم المالية. في الفصل الثاني، تم تسليط الضوء على الأسس القانونية والشرعية التي تحكم عمل محافظ الحسابات وتضمن تنفيذ عمليات التدقيق المالي بشكل صحيح. و في الفصل الثالث، تم تقديم دراسة حالة أو تحليل عينة للشركات أو المؤسسات لتقييم تأثير ونجاح محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية. تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية دور محافظ الحسابات في تعزيز مصداقية القوائم المالية، وتساهم في تحقيق الشفافية والنزاهة في العمليات المحاسبية.

### نتائج الدراسة:

من خلال الدراسة ت التوصل إلى ما يلي:

- محافظ الحسابات بكفائته المهنية واستقلالته يمكنه بسط رأي في محابد حول مصداقية القوائم المالية .
- عند اكتشاف الغش و الأخطاء في القوائم المالية يقوم محافظ الحسابات بتبنيه الجمعية العامة للمؤسسة في تقريره و في حالة التستر عليها يقوم بإبلاغ قاضي التحقيق.
- لا تقتصر مهنة محافظ الحسابات على إكتشاف الأخطاء و إنما أيضا على منع حدوث أخطاء.
- تساعد مصداقية المعلومة المالية على اتخاذ قرارات مصيرية للمؤسسة.
- المصادقة على القوائم المالية من طرف محافظ الحسابات تمثل الضمان الذي يعتمد عليه مستخدمي هذه القوائم.
- تعبر القوائم المالية عن الوضعية المالية للمؤسسة و يتمثل دورها في تزويد الأطراف المستخدمة لها بمعلومات عن هذه الوضعية .

### الاقتراحات

على ضوء النتائج المتوصل إليها، وضع بعض التوصيات كما يلي:

- على محافظي الحسابات بذل العناية المهنية الواجبة من أجل الوصول إلى إبداء الرأي الفني المحايد وتحقيق الجودة في الأداء.
- دعم استقلالية محافظ الحسابات من خلال الهيئات المهنية المستقلة.

## الخاتمة

- دعم المراجعين علميا وعمليا وتوعيتهم لممارسة المهنة من خلال الدورات التكوينية والأيام الدراسية لتحديد المعلومات ومواكبة التغيرات الحاصلة.
- لا بد من الهيئة المنظمة للمهنة بالجزائر أن تتولى عناية كافية في مراقبة جودة التقارير وطريقة عمل المراجعين عن طريق تفعيل لجان الجودة المستحدثة.

### آفاق الدراسة:

لقد تناولنا من خلال دراستنا لهذا الموضوع يتعلق، طرحا بعملية المراجعة التي يقوم بها محافظ الحسابات و التي أصبحت ضرورية لكل المؤسسات، و التي من خلالها يمكن زيادة الثقة و المصداقية، و يمكننا أن نقترح دراسات مستقبلية التالية:

- تأثير محتوى معايير تقارير محافظ الحسابات على جودة المعلومة المالية.
- تطبيق النظام المحاسبي المالي في الجزائر على جودة عمل محافظ الحسابات.

شكر و عرفان ..... 1

اهداء ..... 2

الملخص: ..... 3

I ..... قائمة الأشكال ..... 4

II ..... قائمة الجداول ..... 5

ب ..... مقدمة: ..... 6

الفصل الأول: الإطار النظري لمحافظ الحسابات

تمهيد: ..... 6

المبحث الاول: مفاهيم أساسية لمحافظ الحسابات ..... 7

المطلب الاول: تعريف محافظ الحسابات ..... 7

المطلب الثاني: مهام و مسؤوليات محافظ الحسابات ..... 8

المطلب الثالث: حقوق و واجبات محافظ الحسابات ..... 13

المبحث الثاني: ماهية تقارير محافظ الحسابات ..... 15

المطلب الاول: مفهوم تقرير محافظ الحسابات ..... 15

المطلب الثاني: معايير إعداد تقارير محافظ الحسابات ..... 16

المطلب الثالث: أنواع تقارير محافظ الحسابات ..... 17

الخلاصة : ..... 24

الفصل الثاني: الإطار النظري للقوائم المالي

تمهيد: ..... 27

المبحث الاول: ماهية القوائم المالية ..... 28

المطلب الاول: مفهوم القوائم المالية ..... 28

المطلب الثاني: انواع القوائم المالية ..... 29

## فهرس المحتويات

31	المطلب الثالث: الخصائص النوعية للقوائم المالية.....
35	المبحث الثاني: أساسيات حول القوائم المالية.....
35	المطلب الاول: عرض القوائم المالية.....
37	المطلب الثاني: أهداف القوائم المالية.....
37	المطلب الثالث: مستخدمين القوائم لمالية.....
40	المبحث الثالث: محافظ الحسابات و مصداقية القوائم المالية.....
40	المطلب الاول: معايير تقرير محافظ الحسابات في الجزائر.....
41	المطلب الثاني: علاقة محافظ الحسابات بمراجعة الحسابات يعتبر محافظ الحسابات.....
41	المطلب الثالث: محافظ الحسابات كمعيار لمصداقية القوائم المالية.....
43	الخلاصة:.....

### الفصل الثالث: دراسة ميدانية لمكتب محافظ الحسابات بسكرة

45	تمهيد:.....
46	المبحث الأول : تقديم عام لمكتب محافظ الحسابات.....
46	المطلب الأول: التعريف بالمكتب و هيكله التنظيمي.....
46	الفرع الأول: التعريف بالمكتب.....
46	الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي.....
47	المطلب الثاني : الخدمات المقدمة من طرف المكتب.....
48	المبحث الثاني: تقرير الإطار المنهجي للبحث.....
48	المطلب الأول: منهجية الدراسة الميدانية.....
48	المطلب الثاني: أدوات القياس المستخدمة.....
49	المطلب الثالث: مضمون و عرض نتائج المقابلة.....
55	المطلب الرابع: النتائج المتحصل عليها :.....
56	الخلاصة:.....
58	الخاتمة:.....

## فهرس المحتويات

---

60	فهرس المحتويات
63	قائمة المراجع:
64	الملاحق

قائمة المراجع:

الكتب:

1. الهلي بسمة، و هالة عميرات ربحة. (2018/2019). أهمية تقرير محافظ الحسابات في إتخاذ قرارات أطراف ذوي المصلحة . ورقة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم المالية و المحاسبية، الجزائر.
2. بعاشي خالد. (2021/2020). مدى مراعاة محافظ الحسابات لتطبيق النظام المحاسبي المالي . سيدي بلعباس، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم العلوم المالية و المحاسبة ، الجزائر.
3. حتان بركة، و نجوى محمودي. (202/2013). قياس بنود القوائم المالية وفق معايير المحاسبة الدولية ias/ifrs. ورقة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر.
4. سمير محمد الشاهد، و حماد طارق عبد العال. (2000). قواعد إعداد وتصوير القوائم المالية للبنوك وفقا لمعايير المحاسبية الدولية. لبنان: إتحاد المصارف العربية.
5. طارق نبيل محمد الدسوقي. (2019). إدارة الموارد المالية. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع.
6. على، ع. ا. & شحاته، ا. (2015). التسويات الجردية و إعداد و تحليل القوائم المالية وفقا لمعايير المحاسبية الدولية . مصر، الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.

المقالات و المجلات:

1. مايدة محمد فيصل. (2018, 12 30). دور محافظ الحسابات في تقييم نظام الرقابة الداخلية. مجلة رؤى اقتصادية.
2. شاهد، ا.، عبد النعيم، د. &، الأخصر عياشي. (2017). محافظ الحسابات ودوره في دعم وتحسين جودة المراجعة الخارجية. مجلة الدراسات الاقتصادية و المالية. 9،
3. الامانة العامة للحكومة. (30 أبريل، 2014). الجريدة الرسمية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية (021.54.35.06).

المذكرات و الرسائل:

1. زونية، ب. ف. (2013-2014). المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية و تحديات التطبيق. جامعة فرحات عباس . سطيف، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر.
2. مسيلي سمية. (2017/2018). فعالية محافظ الحسابات في تعزيز موثقية القوائم المالية. مالية و محاسبة. مسيلة، العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، الجزائر.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

بسكرة في: 24-04-2023  
إلى السيد: مكتب محافظ الحسابات  
أحمد قايد نور الدين - بسكرة



جامعة محمد خيضر - بسكرة  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية  
وعلوم التسيير  
عمادة الكلية  
الرقم: 498 / ك.ق.ت.ت / 2023

طلب مساعدة لاستكمال مذكرة التخرج

دعما منكم للبحث العلمي، نرجو من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للمطالب:

١ - بومعزة بلقاسم ناصر الإسلام

المسجل بالسنة: ثانية ماستر تخصص: محاسبة وتدقيق

وذلك لاستكمال الجانب الميداني لمذكرة الماستر المعنونة ب:

" دور محافظ الحسابات في تحقيق مصداقية القوائم المالية "

تحت إشراف: أ/ بلحسن محمد علي

في الأخير نقبلوا منا أسمى عبارات التقدير والاحترام



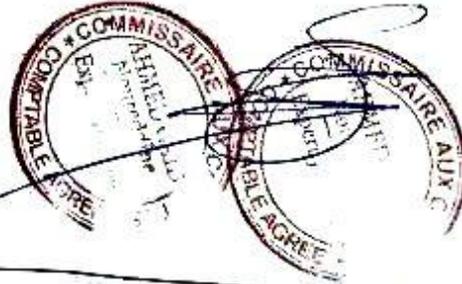
عميد الكلية

نائب العميد للدراسات والمسائل التطبيقية

بالعطفية

د. غربي وهيب

تأشيرة المؤسسة المستفيدة



جامعة بسكرة

ص ب 145 ق.ر. بسكرة

